

قتل نائب حسن خطاب وتفقد 39 عنصرا في اشتباك عنيف

وكانت صحف جزائرية ذكرت باستمرار في الأسبوعين الماضيين أن قوات الامن تمמשط الغابة وأنها قتلت العشرات من الاسلاميين المسلحين المنتمين لجماعة حسن حطاب، وراحت بعض الصحف الى حد القول ان حطاب هو الآخر اتفق حتفه.

لكن صادر «القدس العربي» اوضحت ان حطاب لا يزال على قيد الحياة، وأنه كان بعيداً عن اشتباكات الليلتين قبل الماضية.

ورجحت المصادر ان يكون حطاب مختبئاً في غابات جرجرة بمنطقة تلبيات، وتعتبر غابات وجبل جرجرة من اصعب الماطق في حال المواجهة المسلحة.

فهي تتميز بكتافة الغابات وكثرة وشعب المغارمات التي يعود الكثير منها الى عهد حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي.

وتجعل وعورة المنطقة مهمة قوات لامن الجزائرية في ملاحقة حسن حطاب صعبة للغاية.

المحكمة العليا في لندن تقر بأن قانون الإنضباط العام لا يحمي المسلمين

المسلمين ليسوا جماعة عرقية أو إثنية، وإنما أقلية دينية...».

وأضاف «أن الطريقة الوحيدة لحماية المسلمين هي تعديل القانون بحيث يشمل الدين»، مستثيراً إلى أن قرار المحكمة سيسجّع المنظر في مثل الحزب القومي البريطاني (عنصري) على مواصلة نشر أديبيات مهينة للإسلام، الأمر الذي ينعكس سلباً على العلاقات العرقية في بريطانيا».

ويطالب المسلمين البريطانيون بالبالغ تعدادهم مليوني نسمة منذ سنوات بتعديل قوانين العنصرية بحيث تشمل التمييز على أساس الدين. وكان حزب العمال الحاكم الذي نالأغلبية أصوات الجالية المسلمة في الانتخابات الأخيرة وعد أثناء حملته الانتخابية بادخال قوانين الاتحاد الأوروبي التي تنص على تجريم التمييز على أساس الدين إلى القوانين البريطانية. ويبعدون أن الحزب يخلّى عن وعوده، أعلن وزير الهجرة مايكيل أوبيرلين في وقت لاحق إنه «كان هناك احتمال بسيط للتعديل»، داعياً للبحث عن أدلة تدعوه للتعديل.

موسکو تواصل عمليات البحث عن اوجلان

الروسية ردا على سؤال وكالة فرانس برس انه لا يملك اي معلومات رسمية في هذا الصدد.

وكان رئيس الوزراء التركي مصطفى يلماض اكذ الجماعة ان روسيا اعترفت بوجود اوجلان في موسكو واكذلت انقرة انه سيمعن من ممارسة اي انشطة تخريبية. وكان السفير الروسي في انقرة الكسندر ليبيديف اشار الى انه يمكن تسليم اوجلان اذا كان موجودا حقا في موسكو حتى بدون وجود اتفاقية لتبادل المطلوبين بين البلدين.

وأفاد مصدر مقرب من الحكومة التركية امس الثلاثاء ان تركيا طلبت رسميا من روسيا تسليمها اوجلان.

وقال المصدر ان انقرة طلبت في مذكرة سلمها امس الاول سفير تركيا في موسكو نبی سینسون الى وزارة الخارجية الروسية تسليمها زعيم حزب العمال الكردستاني (انفصالي) الذي يخوض تمردا مسلحا ضد السلطة التركية.

موسكو - اف ب: اكذت اجهزة المخابرات الروسية امس الثلاثاء عجزها عن تأكيد وجود زعيم حزب العمال الكردستاني (تركي كوردي انفصالي) عبد الله اوچلان الذي تطالب انقرة بتسليميه، اي الاراضي الروسية.

واوضح متحدث باسم جهاز الامن الفدرالي (الكي.جي.بي سابقا) امس الثلاثاء ان الجهازال يتحقق بدقة من النها صادر من انقرة والقاتل ان اوچلان موجود في روسيا مضيفا مع ذلك انه لا يستطيع ان يؤكّد شيئا الان.

ونقلت وكالة انترافاكس عن المتحدث ان «الاتصال مستمر مع الاجهزة الخاصة التركية».

وكانت انقرة طلبت رسميا في مذكرة سلمها امس الاول سفير التركي في واسكو نبی سینسون الى وزارة الخارجية الروسية تسليمها زعيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي استنادا الى مصدر قريب من الحكومة التركية.

الاردن «لا يقبل» تعرض مواطنه

■ عمان- اف ب: اكذ وزير الخارجية
الاردني عبد الله الخطيب امس الثلاثاء
ن ببلاده «لتقبل» ان يتعرض مواطنهما
المضايقية او التوقيف من قبل السلطات
السورية لكنه اوضح انها تبقي متحفظة
على الحوار مع سوريا.
وفي معرض تعليقه على توقيف
مهندسين اردنيين في سوريا الاحد قال
خطيب «نحن لا نقبل ان يتعرض
مواطناً الى التوقيف او الاحتجاز او
التحقيق لدى وصولهم الى سوريا او ان
طلب منهم مراجعة الاجهزة الامنية
سوريا». واعتبر الخطيب في
تصريحات لاذي الصحفة الاجنبية في
عمان انه اذا كان لدى السلطات السورية
شيئاً شكواً حيال بعض الاردنيين «فيجب
معالجة هذه الحال في اطار الاتفاقية
العربية لتسليم المطلوبين التي وقعت
بلبنان يومه، و كانت السلطات السوسية،

العنوان: المعتقلين الأردنيين في سوريا والإجراءات
السورية ضد الأردنيين، مع التأكيد اننا
نندد بذات للاخوة السوريين ونأمل في ان
يعملوا الشيء نفسه».

واشنطن تطالب العرب بالتطبيع.. وموريتانيا أول المجيبين وتأكيد تجميد المسارات الأخرى بانتظار تطبيق واي بلانشن



تونس ممثلها خميس الجناوي من تل أبيب وامتنعت عن الرد على طلب إسرائيل بتعيين ممثل جديد لها في تونس خلفاً لمندوبها الحالي الذي نقل إلى باريس. كما أن قطر وسلطنة عمان جمدتاً علاقاتهما مع إسرائيل. فيما ترتبط كل من الأردن ومصر بعلاقات

محمد دحلان: دور الـ «سي اي اي» لصالحتنا

وأشنطن - «القدس العربي»:

وشهد دحلان على أن السلطة الفلسطينية لن تعتبر حماس منظمة خارجة عن القانون، لكنه قال إن الجناحين العسكريين لمنظتي حماس والجهاد الإسلامي «خارجان عن القانون». ونفي دحلان أن يكون اتفاق «واي» قد عمل على ادخال الـ «سي اي اي» إلى المنطقة، وقال «نحن آخر سلطة في العالم تعرفت على أجهزة الأمن الأمريكية».

(نص الحديث من 6)

بقدرة نتنياهو، وأضاف «إننا نقطع قدمًا لمواصلة العمل معه». وقال روبين «كنا نعمل عن قرب مع حكومة نتنياهو وكما أملنا وأصبح واضحًا فيما يليه أظهر شجاعةً ومهارةً وفعاليةً للتوصل إلى اتفاقية وقوفها. وقال المسؤولون الأمريكيون أن أول بر宜ات تتوقع من الدول العربية «مبادرات» تجاه إسرائيل وهي تعتقد أنه يتبع على الدول العربية ان تلعب دوراً في تعزيز السلام في المنطقة، وأضافوا أن أول بر宜ات متقبة إزاء عدم تقديم الدول العربية بالعمل على إعادة إلزام نفسها بعملية السلام.

وفي إسرائيل أعلن مصدر رسمي أن وزير الخارجية الموريتاني شيخ العافية ولد محمد خوتا باسم أول زيارة له إلى إسرائيل.

وأوضح متحدث باسم وزارة الخارجية أن الرئيس الإسرائيلي عايير وایزن ورئيس الوزراء سيسقلان ولد خوتا اليوم الأربعاء.

كما يلتقي الوزير الموريتاني اليوم أيضاً نظير الإسرائيلى أرييل شارون ثم رئيس الوزراء العمالى الساقى شمعون بيريس.

(تفاصيل ص 4 و 5)

محمد دحلان: دور الـ «سی ای ایه» لصلحتنا

قوانين بمنع تجنيد غير الملتحين.. وحظر خروج النساء دون مرافق

طالبان تؤكّد عزمها محاكمه بن لادن.. وباكستان منعت حضوره مؤتمراً إسلامياً

ارجاء البلاد باعتباره «ارهابياً» مطولاً من قبل العدالة الأمريكية التي تتهمه بتدبير انفجارات السفارتين الأمريكيتين في كل من تندنبا وكونينا.

وكانت السلطات في إسلام آباد قد ذكرت أن منظمة الشرطة الجنائية الدولية (أنتربول) التابعة للأمم المتحدة أبلغتها بأنها حصلت على معلومات تفيد بأن بن لادن يخطط لشن هجمات على أهداف أمريكية وسعودية في الأراضي الباكستانية.

من ناحية أخرى أصدرت مصلحة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الحكومية الأفغانية بياناً في 10 محافظات بلغ حذرت فيه المواطنين من أن أي شخص غير ملتزم يتم تجنيده في قوات حركة طالبان للدفاع عن البلاد. وقال البيان إن انتاج المخدرات من طرفها وتعاطيها محظوظ، كما ان الخطير يشمّن التقطاع الصور ورسم اللوحات التي تصور الاشخاص والحيوانات. وأضافت ان تلقي القوائد عن القروض يعتبر رياحنة الشريعة الإسلامية.

وأوضح البيان أن على السلطات المحلية مراقبة النساء للتأكد من تزامنهن بالحجاب الشرعي في كن الأوّل، كما ان المرأة لا ينبغي ان تخرج من منزلها الا إذا كان يرافقها أحد أقاربها، وحذر البيان سائقي سيارات الأجرة من حمل النساء ما يمكن معهن أحدهما أقاربهن. وقال ان مخالفة أي من تلك الأوامر ستوجّه العقاب حسب نصوص الشريعة الإسلامية.

واشترط من استخدام الأمم المتحدة لاستصدار قرارات ضد حركة طالبان.

من ناحية أخرى، أعرب عدد من أعضاء تنظيم «جماعت إسلامي» الباكستاني الذي يترأسه قاضي حسين أحمد عن خيبة أملهم من جراء عدم تلبية إسلامة بن لادن دعوة وجهها إليه التنظيم لحضور مؤتمر العام الذي عقد في العاصمة الباكستانية خلال الفترة من 23 إلى 25 الجاري. وقال ناشطون أن دعوات مماثلة وجهت إلى إسلاميين في 10 دول، أبرزهم قلب الدين حكمتيلار رئيس وزراء أفغانستان.

وأضافوا ان السلطات الباكستانية أصدرت تعليمات إلى سفاراتها بعدم منح ضيوف «جماعت إسلامي» تأشيرات دخول لحضور المؤتمر المذكور. وذكر مسؤولون في التنظيم ان ادارته اتخذت اجراءات امنية مشددة على أهل ان يتمكن إسلامة بن لادن من تلبية الدعوة. وقالوا ان التنظيم كون فرقاً خاصة من المجاهدين الحماة بين لادن الذي وصفه مصدر في التنظيم في تصريح نشرته صحيفة «باكتستان» بأنه «بطل العالم الإسلامي».

وأشارت الصحيفة الباكستانية أول من أمس إلى ما نشرته «القدس العربي» أخيراً في شأن قرار السلطات الباكستانية تعليم صورة العارض السعودي، السادسة على مراكز الشّرطة في مختلف الولايات المتحدة.

تشتمل إسلامة بن لادن او تثبت تورطه ان يسلمها إلى رئيس المحكمة العليا مولوي نور محمد ثاقب، وكذلك ما يتعلق بمعامل اللجنة التي شكلت للتحقيق في مقتل الدبلوماسيين الإيرانيين. ويجب تسليم أي معلومات تثبت تورط أي شخص إلى المحكمة العليا التي تستند قراراتها في إطار الشريعة الإسلامية.

وقالت مصادر قريبة من الجماعات الإسلامية في باكستان ان سلطات طالبان تأمل في تهدئة ثائرة وانشطن في ما يتعلق بن لادن وذلك من خلال اعلان اجراءات المحاكمة التي لا يتوقع ان تسفر عملياً عن توفير أهلة جنائية او ارهابية ضده.

واستبعد دبلوماسيون غربيون في إسلام آباد ان تنجح وانشطن في حمل طالبان على تسليم بن لادن من خلال تزويد المحكمة العليا الأفغانية بالوثائق التي تزعم أنها كانت كافية لتوجيه الاتهامات الى المتّهم السعودي.

وأضافوا انهم يعتقدون انه ليس وارد اطلاقاً حصول تعاون قضائي أمريكي-أفغاني بهذا الخصوص، وذلك بالنظر الى الفوارق الكثيرة بين قواعد الايثار والتلاقي في الشريعة الإسلامية ونظام القانون العام المطبق في الولايات المتحدة.

ولا توجد معاهدة تبادل متهمين ومحرمين بين وانشطن وكابول. كما ان طالبان تواجه صعوبات في تشبّثها إلى الأهمية المتقدمة، مما يعني استحالة تكمّل

الثورة الجيدة» او الحركة الإصلاحية او «الماغنا غارتا»

رد العريقة يحملون «شهادة الجهل بالتاريخ»

غير منطقية»، في اشارة الى المؤرخ الإنكليزي ادوارد غيبون (1737- 1794) الذي يعتبر أعظم المؤرخين الإنكليز في عصره. ويقول الدكتور ماديكتون، وهو رئيس تحرير مشارك مجلـة «مراجعة التاريخ الإنكليزي» إن رأءـه هذه منتشرة في اوساط اكاديميـي اكسفورد. ويعترـف بأن المنهـاج السـابق المستـبـطـنـ منـ القـرنـ التـاسـعـ عـشـرـ لمـ يكنـ خـالـياـ مـنـ الـاخـطـاءـ فـهوـ يـمـنـحـ الـطـلـبـةـ فـرـصـاـ ضـئـيلـةـ لـدـرـاسـةـ الـتـارـيخـ غـيرـ الـأـورـوـبـيـ. كـماـ أـنـ الـإـمـتـحـانـاتـ الـخـاصـةـ بـهـ كانـتـ عـبـارـةـ عـنـ اـخـتـارـاتـ الـذـاكـرـةـ وـقـوـةـ الـإـحـتمـالـ.

ويضيف «أنـ الـهـجـمةـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـنـهـاجـ فـيـ مـنـتـصـفـ الـخـمـسـيـنـاتـ وـالـسـيـنـيـنـاتـ مـنـ قـبـلـ الـطـلـبـةـ وـالـأـسـاتـذـةـ لـمـ تـكـنـ بـسـبـبـ صـعـوبـتـهـ، وـأـنـ الـتـحـيزـ وـإـهـامـهـ» تـارـيخـ الـآخـرـينـ.

فقد كانت النظرة للمنهاج القديم على أنه يقيد بمتاليـات عـفـىـ عـلـيـهـ الزـمـنـ، وـمـتـرـكـزـ حـولـ انـكـلـيـزـيـتـيـ، وـمـحـكـومـ بـالـسـيـاسـةـ، وـمـتـشـدـدـ فـيـ تـوجـهـهـ نحوـ التـسـلـسلـ التـارـيـخـيـ، يـعـتمـدـ السـرـدـ وـالـسـجـحـ الـمـوـسـعـ، وـغـافـلـ لـفـرـوعـ الـعـرـفـةـ فـيـ الـعـصـورـ الـوـسـطـيـ مـثـلـ تـارـيخـ الـفنـ وـالـعـلـمـ، وـالـأـكـثـرـ حـادـثـةـ مـثـلـ عـلـمـ الـإـنـسـانـ وـالـإـجـمـاعـ.

الـلاـزـمـةـ لـتـحـدـيدـ الـمـواـضـيـعـ الـتـارـيـخـيـةـ ذاتـ الـأـهـمـيـةـ الـتـيـ تـجـبـ درـاستـهـ فـيـ اـكـسـفـورـدـ.

فـقـبـلـ ثـلـاثـينـ عـامـاـ، عـنـدـمـاـ بـدـأـ مـادـيـكـوتـ بـالـتـدـرـيـسـ فـيـ جـامـعـةـ اـكـسـفـورـدـ، كـانـ لـبـ مـناـهـجـ الـتـارـيخـ يـضـمـ التـسـلـسلـ الـتـارـيـخـيـ لـبـرـيطـانـيـاـ مـنـ اـنـتـهـاءـ الـحـقـبـةـ الـرـوـمـانـيـةـ وـحتـىـ مـنـتـصـفـ الـقـرـنـ الـعـشـرـينـ. وـقـالـ مـادـيـكـوتـ إـنـ هـذـاـ الـمـنـهـاجـ قـدـ لـطـلـبـةـ الـبـكـالـوـرـيوـسـ خـلـفـيـةـ حـولـ مـاـ تـعـتـبـرـ الـأـغـلـبـيـةـ السـاحـقـةـ بـأـنـهـ تـارـيخـ بـلـدـهـ عـلـىـ مـدارـ حـقـبـةـ زـمـنـيـةـ طـوـبـيـةـ.

وـتـابـعـ «لـقـدـ أـهـلـمـ ذـكـلـ الـلـاطـلـاعـ عـلـىـ عـمـلـيـةـ الـتـكـونـ الـبـطـيـئـةـ وـمـاـ صـاحـبـهـاـ مـنـ تـغـيـيرـ، وـمـتـابـعـةـ الـتـقـلـيـدـاتـ الـتـيـ طـرـأـتـ عـلـىـ صـعـيدـ الـمـؤـسـسـاتـ فـيـ الـمـجـتمـعـ وـالـإـقـتـصـادـ، وـعـملـ مـقـارـنـاتـ عـلـىـ مـدارـ الـقـرـونـ». وـرـأـيـ اـنـ ذـكـلـ «استـجـابـ لـحـاجـةـ الـمـوـاطـنـيـنـ الـإـنـكـلـيـزـ مـلـعـرـفـةـ تـارـيخـ انـكـلـيـزـاـتـيـهـ». لكنـهـ أـضـافـ أـنـ «بعـدـ ثـلـاثـينـ عـامـاـ، فـانـ الـقـلـيـدـ الـذـيـ اـتـيـعـتـهـ مـنـاهـجـ الـتـارـيخـ تـعـرـضـ لـلـإـقـسـامـ، فـيـ حـينـ اـخـتـفتـ مـقـتضـيـاتـ الـحـفـاظـ عـلـيـهـ. وـالـنتـيـجـةـ هـيـ التـشـوـشـ وـعـدـ الـإـنـسـاجـمـ. وـهـذـهـ حـصـيـلـةـ لـأـعـقـدـ أـنـ أحـدـاـ مـنـ الـمـصـلـحـينـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ يـمـكـنـ أـنـ يـرـيدـهـاـ، وـيمـكـنـ أـنـ يـعـتـبـرـهـاـ غـيـبـونـ

خرجه حامدة أكسفورد العرقية حملهن «شهادة الحهل بالتاريخ» لا يعرفون شيئاً عن «الثورة المجيدة» او الحركة الإصلاحية او «الماغنا غارتا»

**اصابة 4 بانفجار
سيارة استهدف
مسؤول فلسطيني
في صيدا**

■ صيدا-رويترز-اف ب: قالت مصادر أمنية ان سيارة ملغومة انفجرت في مدينة صيدا جنوب لبنان امس الثلاثاء مما ادى الى اصابة رجل يشتبه ان له صلات بجماعات فلسطينية متشددة وثلاثة اشخاص آخرين.

وذكرت المصادر ان ابو حمزة المزجوب عضو حركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية وزوجته وابنه اصيبوا في الانفجار الذي وقع عندما ادار محرك سيارته على الطريق السريع بشرق صيدا. كما جرح في الانفجار احد المارة.

ووقع الانفجار بعد يوم من تشديد وحدات الجيش والشرطة اللبنانيين الامن في صيدا في اعقاب مقتل شرطيين بنيران مسلحين مجهولين مساء الاحد.

وابلغ مصدر امني رفيع رویترز انه يشتبه ان فلسطينيين متشددين في مخيمات اللاجئين قرب صيدا وراء حادث القتل الذي وقع يوم الاحد.

وهاجمت جماعات اسلامية متشددة متاجر لبيع الخمور في صيدا عدة مرات هذا العام. ويقع مخيم عين الحلوة وهو اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان في منطقة صيدا.

ويعيش نحو 356 الف لاجيء فلسطيني في لبنان الذي يصل عدد سكانه الى 3,5 مليون نسمة.

**العراق يرفض اتهامات
بتلر باستخدام غاز
«في اكس» القاتل**

■ بغداد- اف ب: رفضت بغداد امس
الثلاثاء اتهامات رئيس لجنة الامم
المتحدة المكفأة ازلة اسلحة الدمار الشامل
العراقية (يونسكونوم) رি�شارد باتر
بوجود اثار غاز في- اكس القاتل في
شظايا صاروخ.
وقال الفريق عامر السعدي المستشار
في رئاسة الجمهورية في بيان صدر في
بغداد "اظهرت نتائج المختبرات
السويسيرية والفرنسية وكذلك التحاليل
الثانية للمختبر الامريكي بما لا يقبل الشك
بانه لا توجد بقايا مخلفات في- اكس،
وهذا وحده يكفي ويوؤكد مصداقية العراق
بانه لم يسلح الى في- اكس".
واتهم السعدي بـ"بغاملطات علمية
فاضحة"، وقال انهما "تشير الى
العراق" من ان الملحمة الخاصة لا تزال
بعيدة عن الموضوعية والنزاهة في
تعاملها مع العراق.» (تفاصيل ص 3)

**السعودية لأنها لهم
قواعد الاقامة
900 الف اجنبي يغادرون**

■ دبي-رويترز: قالت السعودية أمس الثلاثاء أن أكثر من 900 ألف من الوافدين غادروا البلاد منذ نيسان (أبريل) في إطار جهود الحكومة لخلص من الأجانب الذين ينتهيون قواعد الإقامة.

وقالت وزارة الداخلية في بيان إن 920375 وافداً كانوا يعملون بصورة غير مشروعة غادروا البلاد في الفترة بين نيسان (أبريل) وأيلول (سبتمبر).

وقال البيان إن هؤلاء الأجانب كانوا بين 1,7 مليون شخص ينتهيون لوائح التأشيرات. وأضاف أن الوافدين الذين لم يغادروا المملكة أma جددوا تأشيراتهم أو غيروا الكفيل. وأعلنت السعودية فترة عفو في إطار حملتها ضد منتهكي التأشيرات في تموز (يوليو) عام 1997 ومنحتهم مهلة مدتها ثلاثة أشهر لتصحيح أوضاعهم أو مغادرة البلاد.

واتخذت دول عربية خليجية أخرى خطوات مماثلة وأجبرت الوف العمال الأجانب على العودة إلى بلادهم.

ويمثل الأجانب ومعظمهم من شبه القارة الهندية وجنوب شرق آسيا ودول عربية فقيرة نحو ثلث السكان في المملكة

لندن- «القدس العربي»- من ناصر ياسين:

بإمكان طيبة جامعة اكسفورد الآن الحصول على شهادة في التاريخ دون ان يكونوا على علم بأي شيء اسمه «الماغنا غارتا»، وهي كلمة لاتينية تعني «الميثاق العظيم» الذي أصدره الملك جون عام 1215 في رانيمد، واعترف فيه بحبه للكنيسة والبارونات والسكان الأحرار (الموطنين)، او «الطاغون الأسود»، ذلك الوباء الذي ألم بأوروبا في القرن الرابع عشر وقتل أكثر من خمسين مليون شخص، ولا الحركة الإصلاحية أو قانون الإصلاح الصادر عام 1832، أو حتى «الثورة الجيدة» التي تراجعت عن الإطاحة بالملك جيمس الثاني عام 1688 وتأسيس الملكية المشتركة بين الملك وليام الثالث والملكة مارييا الثانية، والتي تعرف بـ«الثورة البيضاء».

ما سيلم به مؤرخو جامعة اكسفورد عند تخرجهم عبارة عن مقتطفات من هنا وهناك، هكذا قال الدكتور جون ماديكوت أستاذ التاريخ الحديث في جامعة

نتنياهو يفكر بتجميد الاتفاق مع الفلسطينيين في حال جرت انتخابات مبكرة وروس في النطقة قريباً



جنود اسرائيليون يجوبون منطقة بالخليل قرب مستوطنة بيت هadasa (رويترز)

مسؤولون فلسطينيون يدعون مرشحاً عربياً لانتخابات بلدية القدس لسحب ترشيحه

وقال حاتم عبد القادر النائب في المجلس التشريعي عن منطقة القدس ان عليان «كان استشاراً مسؤولاً لفسطينيين حول ترشيح نفسه للانتخابات وكان الجواب انه لا يمانع من مشاركته كونه يحمل جنسية اسرائيلية ولكن عن القدس الغربية وليس عن الجزء الشرقي المحتل». وأضاف «وطلب من عليان ان لا يقوم بحملة انتخابية داخل القدس الشرقية لكنه فعل العكس ونطلب اليه التوقف عن الحملة وسحب ترشيحه».

ويواصل عليان حملة دعائية موجهة للفلسطيني القدس الشرقية تتحمّر حول وعد بمساعدتهم في قطاع الخدمات الذي يقول سكان المدينة انه يعني من احتجاف وتغيير من جانب البلدية الاسرائيلية.

وقال الحسيني «نتعامل مع البلدية في اطار الخدمات بحكم أنها ممثلة لقوة الاحتلال التي يلزمها القانون الدولي بتوفير الخدمات للسكان وليس بأي شكل آخر».

وتحدث بعض المسؤولين عن امكانية احياء امانة القدس او مجلس بلدية القدس العربية الذي توقف عن العمل عند احتلالها عام 1967. ويقدر عدد سكان القدس العرب بحوالي 160 الفاً وهم يحملون اقامة اسرائيلية لرفضهم الحصول على الجنسية الاسرائيلية.

■ القدس - اذ ب: طلب مسؤولون فلسطينيون امس الثلاثاء الى مرشح عربي لانتخابات بلدية القدس الاسرائيلية سحب ترشيحه والالتزام بالموقع الفلسطيني الراهن للمشاركة في هذه الانتخابات على اعتبار القدس الشرقية ارض محتلة.

وقال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في الجنة التفريذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «لا يوجد ضوء اخضر فلسطيني لاي كان (المشاركة في الانتخابات) وهو قمنا واضح وثبتتمنذ احتلال المدينة المقدسة عام 1967 وهو عدم المشاركة في انتخابات البلدية الاسرائيلية المثلثة للاحتلال».

وكان الحسيني يتحدث الى جانب مسؤولين فلسطينيين اخرين خلال مؤتمر صحافي خصص للرد على ترشيح موسى عليان وهو فلسطيني من بلد بيت صفافا (جنوب القدس) ويحمل الجنسية الغربية المقررة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واعتبر الحسيني ان مثل هذه المشاركة «تزيد خطورة الوضع المحيق بالقدس خصوصاً وانها تتزامن مع قرب البدء في مفاوضات الحل النهائي» حيث انفق الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي على بحث مستقبل القدس.

الجبهة الشعبية تحذر السلطة الفلسطينية من اعتقال اعضائها

■ دمشق - روبيز: قال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يترأسها جورج حبش أمس الثلاثاء أن السلطة الفلسطينية تخطط لاعتقال خمسة من أعضائها ضمن عدد آخر من النشطين الفلسطينيين طبليقاً لاتفاق واي بلانتشن الذي وقعته مع إسرائيل يوم الجمعة الماضية وحضرت السلطة من القيام بمثل هذا العمل.

وأشار المتحدث الرسمي باسم الجبهة ماهر الطاهر إلى أن الصحافة الإسرائيلية نشرت قائمة تتضمن 32 شخصاً مطلوب اعتقالهم خمسة منهم من أفراد الجبهة الشعبية.

وفيما يلي تاليفات قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

- عصام الشوكري: "ندين بشدة اعتقال الأسير عبد العليم عزيز
- عصام الشوكري: "ندين بشدة اعتقال الأسير عبد العليم عزيز
- عصام الشوكري: "ندين بشدة اعتقال الأسير عبد العليم عزيز

**الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تدعو
إلى تحويل عصارات المستوطنين من السلام**

■ دمشق-أ: دعت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة) امس الثلاثاء الاسرة الدولية الى التدخل لدى اسرائيل لحملها على نزع سلاح المستوطنين.

واعلنت الجبهة في بيان صدر عن مقرها في دمشق «تعقيبا على جرائم القتل التي تمارسها عصابات المستوطنين المسلمين بحق المواطنين الفلسطينيين داخل الضفة والقدس والقطاع، دعت الجبهة الديموقراطية المجتمع الدولي والعالم باسره للتدخل من اجل العمل على إزام سلالات الاحتلال بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة بشأن الاراضي

واشارت الى «وجود اكثرب من مئة الف قطعة سلاح آلية بيد المستوطنين البالغ عددهم 340 ألف في الضفة والقدس والقطاع». واوضحت ان «عدد هذه القطع يفوق ما لدى سلطة الحكم الذاتي من سلاح».

ونكرب الجبهة من جديد بأن «ما يجري الان داخل فلسطين ليس الا نتيجة مباشرة لما يسمى التفاهم الامني حيث استباحة امن المواطن الفلسطيني واعطاء الامن الاسرائيلي الاولوية القصوى بغض النظر عن الدماء الفلسطينية التي تسفك كل يوم وبغض النظر عما يجري من ملاحقة واعتقال لکوادر وقوى المعارضة

**55 في الله من الاسرائيليين يخرون
اغتيالات سياسية في الدولة العربية**

■ القدس - اف ب: جاء في استطلاع نشرته صحيفة (هارتس) أمس الثلاثاء ان 55 في المئة من الاسرائيليين يعتقدون بأنهم يخشون أغتيالات سياسية أخرى في إسرائيل منذ اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995. وأشار الاستطلاع الى ان 55 في المئة من الاسرائيليين من يصفون انفسهم بالعلمانيين يعتبرون ان مخاطر مثل هذه الاغتيالات «عالية» او «عالية جدا». بالمقابل يرى 37 في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ومن يعتبرون انفسهم «تقديرين» الرأي نفسه فيما لا يرى ذلك من المتدينين اكثر من 20 في المئة. واعتبر 63.1 في المئة من مجموع الذين شملهم الاستطلاع ان الرأي العام الاسرائيلي لم يستعد من دروس مقتل رابين الذي تصادف هذا الأسبوع ذكرى غيابه الثالثة. وقد اجري الاستطلاع على عينة تمثلية من 505 اشخاص.

سائلا، تبدأ الاستعدادات لاعادة نشر قواتها في الضفة.. والكنيست يناقش، إن

بامكانية اعلان دولة من طرف واحد او اي اجراء احادي الجانب ينفذه احد الاطراف خارج عملية التفاوض (...). فان الولايات المتحدة تعارض ذلك وستترض عليه.

ونذكر الاذاعة الاسرائيلية مساء امس الاول ان الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط دينيس روس سيصل الى اسرائيل مطلع الأسبوع المقبل. ولم توضح الاذاعة مصدر هذا النباء.

وتاتي هذه الزيارة بعد الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الذي وقع الجمعة الماضي في واي بالانتيشن بالقرب من وادشطن والذي ينص خصوصا على انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية.

واوضحت التلفزيون ان وزير الدفاع الاسرائيلي سحق موردا خاص جمع كبار المسؤولين في القوات الاسرائيلية من اجلاعداد لانسحاب من 13% من الضفة الغربية.

وقال التلفزيون ان الجيش الاسرائيلي سيقل في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) السلطات الكاملة للفلسطينيين على مساحة 2% من الضفة الغربية موجودة حاليا تحت سيطرته الحصرية ومساحة 7% من المنطقة التي يتولى فيها المسؤولية الامنية الشاملة من دون السلطات المدنية التي يمارسها الفلسطينيون حاليا.

واضاف التلفزيون ان اسرائيل ستتنقل من جهة اخرى نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) السلطات الكاملة للفلسطينيين على مساحة 5% اضافية من الضفة الغربية التي تشرف عليها حاليا بالاشتراك مع الفلسطينيين.

وعلم من مصدر برلماني ان الكنيست الاسرائيلي (برلمان) سيبدأ اعتبارا من الثلاثاء القبيل في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) مناقشة اتفاق واي بالانتيشن مع الفلسطينيين الذي ينص على انسحاب الدولة العبرية من 13 في المئة من مساحة الضفة الغربية.

واوضح المصدر ان القرار بهذا الشأن اتخذته رئيس الكنيست دان تيخون بالاتفاق مع ممثلي الكتل البرلانية لحزب الليكود وحزب العمل المعارض ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وسيقدم نتنياهو الاتفاق الى النواب الذين يمكن ان يعلنوا موقفا خلال 48 ساعة. ويتناقض ان يتم التصويت على الاتفاق مساء الاربعاء في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

ولا ينتظر ان يشهد اقرار الاتفاق مشكلة بسبب التأييد الذي يحظى به من قبل حزب العمل المعارض واحزاب اليسار.

كما علم من مصدر رسمي امس الثلاثاء ان نتنياهو سيترأس اليوم الاربعاء اجتماعا للجنة الرئاسية لحزب الليكود الذي يترأسه لكي يعلن موقفه من اتفاق واي بالانتيشن مع الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى حذرت الولايات المتحدة امس الاول اسرائيل والفلسطينيين من مغبة الاقدام على اتخاذ اي اجراء احادي الجانب.

وجاء هذا التحذير بعد ان اعلن نتنياهو في القدس ان اتفاق واي بالانتيشن لا يفرض قيودا على توسيع المستوطنات اليهودية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس رو宾 «فيما يتعلق بالانتيشن وسنعمل جاهدين على ان يطبق».

ونذكر صحفة (معاريف) انه في حال تقرر اجراء انتخابات مبكرة يغير نتنياهو في ان يبلغ الفلسطينيين والولايات المتحدة بتجميد تطبيق اتفاق واي بالانتيشن الى ما بعد اجراء الانتخابات.

واوضحت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يبحث في هذه الفكرة مع مستشاريه امس الاول. وسيضع نتنياهو في حال حصل ذلك، المعارضة اليسارية التي تسعى الى اجراء انتخابات مبكرة وتؤكّد في الوقت ذاته انها تدعم اي مبادرة سلام، في وضع حرج.

ورحب وزير العدل تساحي هنغفي وهو من متشددى تكتل الليكود باحتمام تجميد اتفاق واي بالانتيشن ووافق في هذا الاطار على اجراء انتخابات مبكرة.

ومندعوه الى اسرائيل مساعي الاصدرين لتغيير القوانين في البرلمان الضوء الاخضر لمشروع عرضه حزب العمل لتقديمه موعد الانتخابات المقررة اصلا في العام 2000.

ويحتاج هذا المشروع ليصبح قانونا اقراراه خلال جلسة عامة للبرلمان بعد أسبوعين وخلال ثلاث قراءات متتالية بغالبية 61 نائبا من اصل 120 في كل مرة.

وفي حال اقراراه سيكون موعد الانتخابات العامة المقبلة في اسرائيل بحدود منتصف آذار (مارس) المقبل.

وفجر التوقيع في اللائحة العربية الموحدة مفاجأة غير معارضتهم بوضوح حل البرلمان الامر الذي يجعل نتيجة التصويت على اجراء انتخابات مبكرة غير واضحة.

وقال عبد الوهاب الدراوشة احد نواب هذا الحزب للاذاعة الاسرائيلية «نهنئ نتنياهو على توقيعه اتفاق واي

اصابة تسعة فلسطينيين برصاص جنود اسرائيليين في نابلس

السلطة تعلن اعتقال فلسطينيين اعترفا بقتل مستوطن في الخليل

A black and white photograph capturing a group of Palestinian students in an outdoor setting. In the foreground, several students are visible; one on the right holds a flag featuring a map of the West Bank. The scene appears to be a protest or a gathering in response to the Israeli curfew mentioned in the caption.

لamar و قال انه يتابع الامر باهتمام شديد
وانه سيتخذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون تكرار مثل هذه الحوادث .
وادان نتنياهو قتل المستوطنين و طالب
السلطة الفلسطينية ان تقوم بجهد منظم
لحاربة «الارهاب» .
وقال مكتب نتنياهو في بيان «شدد
رئيس الوزراء على ائنا ننصر على ذلك
حتى تتفق السلطة الفلسطينية ما وقعت
عليه هناك في واي» .
و قام مئات المستوطنين بظاهرة مساع
امس الاول خارج مقر تنتيابو في القدس
وطالبوه بالاستقالة ، دا على الهمجوه .

وقال اسحق ايتان قائدا الجيش
الاسرائيلي بالمنطقة لاذاعة اسرائيل «هذا
الحادث هو السابع الذي تشهد له منطقة
الخليل والذي ينذر فيه المهاجمون الهجوم
ثم يفرون الى مناطق السلطة
الفلسطينية» .
وقال متحدث باسم مجلس
المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية
وقطع غزة (بيش) ان نقل خبر مقتل
الرجل خلال اجتماع لمجلس مع رئيس
الوزراء الاسرائيلي بيتامن نتنياهو .
وقال المتحدث في بيان ان قيادة
المستوطنين «وجهت عناية رئيس الوزراء
ببناء اختفى مساء الاثنين بعد ان كان في
زار زيتون قرب مستوطنة ايتamar .
وندد اهارون دومب زعيم المستوطنين
ليهود بالحادث . وقال دومب في بيان
لاسف شعر على جنته في منطقة
مستوطنة ايتamar . واذا صدقت مخاوفنا
ان جريمة القتل هذه يجب ان تدان . ليس
هذا انتقاما لليهود» .
وكان زعما المستوطنين قالوا ان اتفاق
سلام الذي يقضي بانسحاب اسرائيل
من 13 في المئة الاصافية من الضفة الغربية
قابل خطوات امنية فلسطينية ملموسة
مع بعض حاتهم للخطر .

قات في الضفة الغربية على مقتله

ق في مقتل عضو في فتح على ايدي قوات امنه

وفي مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية شارك أكثر من مئة فلسطيني في مسيرة احتجاج مماثلة وسلموا محافظ المدينة بيانا يطالب بمحاسبة المسؤولين عن الحادثة التي تسببت في اثارة غضب المجتمع الفلسطيني.

واحتج فلسطينيو مدينة نابلس التي تعتبر المركز الرئيسي لشمال الضفة الغربية باضراب عام شمل حركة التجارة والمؤسسات العامة.

ورفضت عائلة الطريفي دفن ولدتها قبل الحصول على ضمانتان من الرئيس الفلسطيني باحالة المسؤولين عن قتلها الى القضاء وازيل عقوبة الاعدام بحقهم. وعلمت وكالة فرانس برس ان العائلة قررت دفن الجثمان اليوم الاربعاء بعد اعلان عرفات تشكيل محكمة عسكرية للنظر في القضية.

وتطلب عائلة القتيل وحركة فتح في رام الله كذلك بوقف عمليات الاختبارات العسكرية

الفلسطينية.

وأغلق التجار ابواب متاجرهم واحرقوا اطارات في الشوارع الرئيسية في نابلس بدعة من حركة فتح التي يتزعمها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

ودعت حركة فتح الى اضراب عام للمطالبة باحالة المسؤولين عن مقتل وسيم الطريفي الى القضاء.

وطالب نحو اكثر من الف شخص امس الاول باعدام عناصر الشرطة الذين قتلو الطريفي خلال تظاهرة في رام الله.

واستمرت امس الثلاثاء ولليوم الثالث على التوالي الاحتجاجات الشعبية التي اعقبت مقتل الفتى وسيم الطريفي.

وأفاد مراسلو وكالة فرانس برس ان تظاهرة ضمت حوالي ألف شخص اطلقت ظهر امس في مدينة رام الله مطالبة بانهاء عقوبة الاعدام بحق

الحج اسماعيل
ة في الضفة
في اسرع وقت
وقع مع اسرائيل
ماضي من عرفات
لامامية (حماس)
سحاب اسرائيل
م مثل الجماعات
سلام مع اسرائيل
لاح يتعارض
ا سطانية
في مناطق الحكم
عام امس الثلاثاء
ط من حكة فتح

صبر رابين مع تزايد الاحتجاجات ضده في اسرائيل

وجاء في استطلاع داهاf الذي شمل 505 اشخاص لحساب صحيفة (يديعوت احرنونوت) في الذكرى السالفة الثالثة لاغتيال رابين ان 18 في المئة فقط يرون ان نتنياهو جانبه الصواب في الاتفاق بينما لم يحدد ثمانية في المئة موقفهم. وحضر الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن الاسرائيليين عقب لقائه ونتنياهو امس الثلاثاء قائلاً «اذا وجه ضده نفس التحرير الذي كان قد وجه الى شخص اخر في موقف مماثل فانه امر خطير للغاية».

وقال اعلن كبير يصور نتنياهو ووجه سعة مستوطنين ومجموعات اخرى نشرت النسخة الانكليزية من صحيفة (هارتس) امس «انك مسؤولون عن هذا الاتفاق المخزي» واضاف «نحن لا ننسى.. ونحن ايضاً نصف».

في المئة اضافية من الضفة الغربية مقابل خطوات أمنية فلسطينية ملموسة.

وفي مطار تل ابيب يوم الاحد قام رجال الامن بتفتيش الصحافيين بدقة فيما استقل نتنياهو بصورة غير متوقعة طائرة هيليكوبتر نقلته الى القدس بدلاً من المطارطة بأن يسلك طريقاً يغاله متظاهرون.

واظهر استطلاع الرأي نشرت نتائجه يوم الاحد الى ان نحو نصف من شملهم الاستطلاع تقريراً يعتقدون ان فرص عملية اغتيال رابين سياسية باتت مرتفعة وقال ثلث من شملهم الاستطلاع ان المجتمع الاسرائيلي قد وعي المدرس.

واشار ايضاً الى ان 74 في المئة من الاسرائيليين يرون ان نتنياهو كان مصيباً بتوقيعه اتفاق سلام لمبادلة الارض بالسلام مع الفلسطينيين.

وقال لراديو الجيش الاسرائيلي في شارة الى نداءات من متدينين بهود سبق اغتيال رابين على ايدي يهودي ممuni متطرف «واذا صدر امر بااغتيال رئيس الوزراء فسيقتلونه. انها عملية يمكن لاحان يوقفها».

وقال اهaron دومب المتحدث باسم المستوطنين الذي وجه اعتذاراً علينا بعد ان وصف اتفاق السلام الجديد في باديء الامر بأنه خيانة ان بعض مئات فقط يقفون وراء الحملة المناهضة لنتنياهو وطالب بوضع حد لها.

وقال بن اليعازر في مقابلة اذاعية شتركة «انهم مئات الاشخاص».

وشددت اجراءات الامن بالفعل حول نتنياهو الا انها كانت غير مسبوقة لدى عودته من قمة واي بلانتيشن بالولايات المتحدة التي تمحضت عن اتفاق سلام بانسحاب اسرائيل من 13

■ القدس- اف ب: أفاد مصدر أمني ان الشرطة الاسرائيلية منعت امس الثلاثاء مستوطنين يهودا من ايجاد امر واقع حول مبني يحتجزونه في حي رأس العمود في القدس الشرقية.

قد استخدم المستوطنون الاعضاء في منظمة «طيرات كوهنهام» الساعية الى تهويد القدس الشرقية جرافة لمواصلة العمل بتسوية ارض تبلغ مساحتها 1.5 هكتار الا ان الشرطة منعهم.

وكانت الشرطة تدخلت الاحد ضد الناشطين الذين يتعارضون اقامته مسقطرة من 132 شقة في الموقع على السفح الغربي لجبل الزيتون.

واكد المستوطنون انهما تلقوا امرا بهذا الخصوص من سالك الارض ايرفينغ موسكوفيتز وهو احد الاثرياء الامريكيين المقيمين في ميامي.

وقبيل بضعة اشهر اعطيت بلدية القدس الضوء الاخضر لبناء المسقطة الان الشرطة تدخلت مع ذلك لاجبار المستوطنين على وقف اعمالهم.

انتخاب نائب عربي نائباً لرئيس البرلمان

■ القدس- اف ب: أفاد مصدر برلماني ان نائباً عربياً سيتولى الممرة الاولى في تاريخ دولة اسرائيل مهمان نائب رئيس الكنيست. وينتمي النائب صلاح سليماني حزب حداش الشيوعي (خمسة نواب). ويبلغ عدد العرب نحو المليون ويشكلون 18% من مجموع سكان الدولة العبرية وهم يتحدون من الفلسطينيين الذين لم يغادروا بعد اعلان ولة اسرائيل وال Herb الاسمية - العربية الاولى العام 1948.

من جهة اخرى واصل الجيش الاسرائيلي فرض حظر التجوال على وسط الخليل حيث يعيش 400 مستوطن يهودي الى جانب 20 الف فلسطيني متواضع لاي مواجهات محتملة بين المستوطنين والفلسطينيين وفق ما أكدت السلطات العسكرية.

وكان الفلسطيني محمد سليمان الزنلوط (70 عاما) قتل امس الاول على مقربة من مستوطنة ايتيمار قرب نابلس وذلك بعد قليل من الاعلان عن مقتل المستوطن الاسرائيلي في الخليل. واتصل مجهول بالشرطة وتبين مسؤولية عملية القتل باسم مجموعة المدافعون عن العهد «غير المعروفة بوضاحتها بالمستوطنين وسيتم التأكيد اي يهودي».

ومن جهة اخرى افاد شهود ان تسعه فلسطينيين اصيبوا امس الثلاثاء برصاص جنود اسرائيليين في نابلس.

واوضحت مصادر طيبة ان التسعة يعانون من جروح طفيفة بعد اصابتهم برصاصات مطاطية ونقلوا الى احد المستشفيات.

وتفت المواجهات في اعقاب العثور على جثة فلسطيني في السبعين من عمره قتل ضربا بالحجارة مساء امس الاثنين قرب مستوطنة ايتيمار القرية من نابلس.

واطلق الجنود الاسرائيليون قنابل مسلية للدموع ورصاصات مغلقة بالطلاطل باتجاه نحو 200 متظاهر كانوا يلقون الحجارة قرب مخيم بلاطة لللاجئين الفلسطينيين على مخرج نابلس الشمالي.

وقال محمد ابو سمرة رئيس بلدية قرية بيت فوريك حيث يعيش القتيل «نتم المستوطنين (اليهود) بقتله».

وقال افراد اسرة سليمان ان الرجل البالغ من العمر 68 عاما وهو اب لثلاثة

الخليل- من مازن دعنا:

أفاد بيان وزعه ناطق باسم المخابرات العامة الفلسطينية امس الثلاثاء ان هذا الجهاز الامني اعترقا بقتل مستوطن يهودي في الخليل امس الاول.

واوضح البيان ان جميل جاد الله خليفة وشريكه عصمت عبد العزيز اعترقا بقتل المستوطن داني فاراغز (29 عاما) بالرصاص امس الاول في الخليل.

وأضاف انهما اعترقا ايضا بتنفيذ هجوم ادى الى مقتل اسرائيلي في الـ 25 من العمر والى اصابة آخر بجريح بالغة في 13 تشرين الاول (اكتوبر) الجاري في اورفا اسرائيل (جنوب غرب القدس).

وقال احمد الطيبى مستشار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للشؤون الاسرائيلية ان خليفة وعبد العزيز «اعترقا بانهما نفذوا فعلتهما بشك فردى وأنهما لا ينتهيان الى اي تنظيم».

وطالب الطيبى الجانب الاسرائيلي بالتحرك لاعتقال مستوطن متهم بقتل رجل فلسطيني من منطقة نابلس امس الاثنين والعمل وفقاً للتبادلية» التي نصت عليها اتفاقات واي بلانتيشن الاخيرة.

واعتقل الشبوهان في مدينة الخليل، وقال الطيبى ان المتهم الرئيسي خليفة يتحدر من مدينة بيت لحم وكان يقيم في الخليل.

وأعلن متحدث عسكري ان الجيش الاسرائيلي واصل امس الثلاثاء اغلاق منفذ مدينة الخليل في الضفة الغربية الذي كان اعنده امس الاولعقب مقتل احد المستوطنين اليهود في المدينة.

واوضح المتحدث «لقد طلبنا من الشرطة الفلسطينية تعقب مرتكبي الاعتداء».

**لشرطة تمنع المستوطنين
من ايجاد امر واقع في
القدس الشرقية**

■ القدس - اف ب: أفاد مصدر أمريكي ان الشرطة الاسرائيلية منعت امس الثلاثاء مستوطنين يهودا من ايجاد امر واقع حول مبني يحتلونه في حي راس العمود في القدس الشرقية.

فقد استخدم المستوطنون الاعضاء في منظمة «عطيرات كوهانيم» الساعية الى تهويد القدس الشرقية جرافة لمواصلة العمل بتسيير ارض تبلغ مساحتها 1,5 هكتار الا ان الشرطة منعتهم.

وكانت الشرطة تدخلت الاحد ضد الناشطين الذين يعتزمون اقامة مستوطنة من 132 شقة في الموقع على السفح الغربي لجبل الزيتون.

واكد المستوطنون انهم تلقوا امرا بهذا الخصوص من مالك الارض ايروفينغ موسكوفييتز وهو احد الاثرياء الامريكيين المقيمين في ميامي.

وقبل بضعة اشهر اعطيت بلدية القدس الضوء الاخضر لبناء المستوطنة الا ان الشرطة تدخلت مع ذلك لاجبار

انتخاب نائب عربی نائباً لرئیس البرلان

■ القدس - اف ب: أفاد مصدر برلماني ان نائباً عربياً سيتوالى للمرة الاولى في تاريخ دولة اسرائيل مهام نائب رئيس الكنيست. وينتicipي النائب صلاح سليم الى حزب حداش الشيوعي (خمسة نواب)، ويبلغ عدد العرب نحو المليون ويشكلون 18 % من مجموع سكان الدولة العربية وهم يتحدون من الفلسطينيين الذين لم يغادروا بعد اعلان دولة اسرائيل وال الحرب الاسرائيلية - العربية الاولى العام 1948.

تُواصِل الاحتجاجات في الضفة الغربية على مقتله
ئيس الفاسطيني رأى بالتحقيق في مقتل عضه في فتح على ابدي قهات امنه

وفي مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية شارك أكثر من مئة فلسطيني في مسيرة احتجاج مماثلة وسلموا محافظ المدينة ببيان يطالب بمحاسبة المسؤولين عن الحادثة التي تسببت في أثارة غضب المجتمع الفلسطيني.

واحتاج فلسطينيو مدينة نابلس التي تعتبر المركز الرئيسي لشمال الضفة الغربية باضراب عام شمل حركة التجارة والمؤسسات العامة.

ورفضت عائلة الطريفي دفن ولدتها قبل الحصول على ضمانات من الرئيس الفلسطيني باحالة المسؤولين عن قتلها الى القضاء وازلال عقوبة الاعدام بحقهم. وعلمت وكالة فرانس برس ان العائلة قررت دفن الجثمان اليوم الاربعاء بعد اعلان عرفات تشكيل محكمة عسكرية للنظر في القضية.

وتطلّب عائلة القتيل وحركة فتح في رام الله كذلك بوقف عمليات البناء في المحكمة العسكرية الجديدة لافتتاحها في شهر مارس.

وأغلاق التجار أبواب متاجرهم واحرقوا إطاراً في الشوارع الرئيسية في نابلس بدعوة من حركة فتح التي يتزعمها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

ودعت حركة فتح الى اضراب عام للمطالبة باحالة المسؤولين عن مقتل وسيم الطريفي الى القضاء.

وطالب نحو اكثـر من الف شخص امس الاول باعدام عناصر الشرطة الذين قتلوا الطريفي خلال تظاهرة في رام الله.

واستمرت امس الثلاثاء ولليوم الثالث على التوالي الاحتجاجات الشعبية التي اعقبت مقتل الفتى وسيم الطريفي.

وأفاد مراسلو وكالة فرانس برس ان تظاهرة ضمت حوالي ألف شخص انتطلقت من الثلاجة في نابلس احتجاجاً على مقتلة ناشطة من حركة فتح.

وصرح بأن عرفات كلف العميد الحاج اسماعيل قائد المطاعنات الشمالية في الضفة باتخاذ كل الخطوات الضرورية في أسرع وقت ممكن.

ويقتضي اتفاق سلام مرحلي وقع مع اسرائيل في الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي من عرفات ان يحمل على حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وجماعات متشددة اخرى مقابل انسحاب اسرائيل من مزيد من اراضي الضفة.

ولم تلجم حركة فتح الى العنف مثل الجماعات المتشددـة في معارضـة اتفاـقات السلام مع اسرائيل لكن حـلـ بعض اعضاـئـها للـسـلاحـ يـتعـارـضـ مع ما تـعـهـدتـ بهـ السـلـطـةـ الفـاسـطـينـيةـ بالـحدـ منـ عـدـ الاسـلاحـةـ فيـ منـاطـقـ الـحكـمـ الذـاتـيـ.

ومن جهة اخرى نفذ اضراب عام امس الثلاثاء في نابلس احتجاجاً على مقتلة ناشطة من حركة فتح.

■ غزة-نابلس-رويترز-اف ب: قال مسؤول فلسطيني رفيع امس الثلاثاء ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب من محكمة عسكرية التحقيق في مقتل عضو في حركة التي يتزعمها اثناء مظاهره في الضفة الغربية.

واصيب وسيم يوسف الطريفي (18 عاما) يوم الاحد بعيارين ناريين في رأسه خلال مظاهرة في رام الله بالضفة احتجاجاً على قيام عناصر من المخابرات العسكرية الفلسطينية باقتحام مكتب فتح في المدينة يوم السبت.

وقال مسؤول امن فلسطيني يوم الاحد ان متظاهري فتح القوا الحجارة على قوات الامن الفلسطينية لكن لم يتضح من الذي اطلق النار على الطريفي.

وقال الطيب عبد الرحيم الامين العام للرئاسة في بيان نشرته ثلاثة صحف في غزة ان الرئيس الفلسطيني امتناناً بمحكمـةـ عـسـكريـةـ فـوـراـ

مخاوف من ان ياتي نتنياهو نفس مصير رابين مع تزايد الاحتجاجات ضد اسرائيل

امريكا تحدث العرب على إعادة النظر في العلاقات مع اسرائيل.. وتل ابيب ترحب

وتجادل الدول العربية بان موقف تنتيابه من الفلسطينيين يجعل من المتعذر قيام علاقات جيدة، وخففت هذه الدول اتصالاتها مع اسرائيل وفي الوقت نفسه حلت الولايات المتحدة على الضغط على الدول اليهودية لتغيير سياساتها تجاه الفلسطينيين.

وبعد النجاح الذي حققه واشنطن في محادثات واي ريفر بين اسرائيل والفلسطينيين فانها تحاول اعادة حشد التأييد العربي للنماخ الجديد.

وقال المسؤول الامريكي الذي طلب الا ينشر اسمه «العرب يجب ان يكفوا عن القاء اللوم على تنتيابه ويعترفوا انه اتخذ قرارات صعبة جدا الاسبوع الماضي».

ويقضي اتفاق واي ريفر بانسحاب اسرائيل من 13 في المئة اخرى من الضفة الغربية وزيادة سيطرة الفلسطينيين على 14.2 في المئة اخرى وهي مكاسب كبيرة سعى من اجلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طويلا.

غير ان رد الفعل العربي على الاتفاق كان فاتحا ويرجع ذلك أساسا الى ما تراكم من مشاعر عدم الثقة في تنتيابه وحكومته.

وقال مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة لا تتوقع على الفور اتفاقات ودية من جانب واحد من الدول العربية وسوف ترحب بعروض بهذه الغاية تعتمد على خطوات اسرائيلية في المستقبل مثل تنفيذ اتفاق واي.

وقال المسؤول الرفيع ان الولايات المتحدة تحجم ايضا عن سؤال الدول العربية اتخاذ اجراءات محددة. واضاف «انه ينبغي مجرد حثها على تفهم أهمية دورها».

غير ان الولايات المتحدة تشعر بخيبة امل وبخاصة من انخفاض مستوى الدعم الاقتصادي العربي للفلسطينيين.

وقال المسؤول «يجب ان يكونوا جزءا من مؤتمر مانحي المعنيون الدولي وان يساهموا في مشروعات فلسطينية محددة».

وقال المسؤول ان المعونات العربية ستتعطى الفلسطينيين انتظارا مفاده ان السلام له معنى اقتصادي وان اباء لافتات ودية نحو اسرائيل سيساشرجع تنتيابه على اتخاذ مزيد من القرارات مثل التي اتخذها في محادثات واي للسلام.

واعرب مسؤولون حكوميون ومثقفون اسرائيليون عن رغبتهم في تنشيط الاتصالات «بين الشعوب» مع الدول العربية الامر الذي يتضمن عقدا من الشكوك والعداء.

وقال افرايم ايدينار رئيس مركز بيغن والسداد للدراسات الاستراتيجية في جامعة بار ايلان بالقرب من تل ابيب «في اسرائيل اهل الفكر هم اساس عملية السلام». ولكن هذا ليس الحال في العالم العربي». واضاف «هناك حاجة لتغيير موقف العالم العربي من اسرائيل». لم يحدث ذلك في مصر والاردن ولم ي يحدث ذلك مع السلطة الفلسطينية التي ظهرت منذ فترة قصيرة كما لم يحدث في العالم العربي بوجه عام».

واضاف انه يجب ان يعاد النظر في مقاطعة العرب للاتصالات الاكاديمية والثقافية واي اتصالات اخرى مع الاسرائيليين والهجمات الصادمة للاسرائيليين ولليهود في وسائل الاعلام العربية وانظمة التعليم العربية التي تقوم بتدریس العداء لاسرائيل.

وتوجه وزير خارجية موريتانيا حيث يوجد مكتب رعاية المصالح الاسرائيلية الى اسرائيل امس في زيارة رحب بها المسؤولون الاسرائيليون بشدة.

وشيخ العافية ولد محمد خونا هو اول ممثل حكومي كبير يزور اسرائيل من دولة عربية باستثناء مصر والاردن الذين وقعا معاهدي سلام مع اسرائيل.

القدس-واشنطن من بول هولمز وجوناثن رايت:

قالت الولايات المتحدة الامريكية يوم الاثنين انها تتوقع من اصدقائها في العالم العربي اداء لافتات ودية نحو اسرائيل تقديرًا للالتزامات التي تعهدت بها اسرائيل في الاتفاق الذي وقعته مع الفلسطينيين الاسبوع الماضي.

وقال جيس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحافيين ان واشنطن تريد ان تعاود الدول العربية الانضمام الى المحادثات المتعددة الاطراف وان تساعد الفلسطينيين اقتصاديًا وان تستأنف عملية تطبيع العلاقات التي تخلى عنها معظمها.

وقال مسؤول امريكي رفيع ان وزيرة الخارجية مارلين اولبرايت وبعد تسعه ايام من الوساطة في المحادثات التي انتهت باتفاق يوم الجمعة الماضي تعتقد انه ينبغي للدول العربية ايضا ان تلعب دورا في تعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المسؤول «ضافت الوزيرة ذررا فيحقيقة انها (الدول العربية) لم تمض قياما وتعمل على اعادة الالتزام بمساندة عملية السلام».

وأضاف قوله «عملية السلام ليست رياضة للمتفرجين. ويجب عليهم ان ينزلوا الى الميدان ويقوموا بدور مسؤول».

وقال روبن في بيان «تعتقد الوزيرة اولبرايت انه وقد تم الان تشتيت عملية السلام فانه ينبغي للدول العربية ان تفعل المزيد لتنبیح علاقتها مع اسرائيل ومساعدة الفلسطينيين اقتصاديًا. والمشاركة في الجوانب المتعددة الاطراف لعملية السلام».

وفي اجتماع بوزارة الخارجية يوم الاثنين نقل مساعد وزير الخارجية مارتن انديك هذه الرسالة الى سفراء الجزائر ومصر والاردن ولبنان والمغرب وقطر وال سعودية وسوريا وتونس والامارات العربية المتحدة.

وقال مسؤولون ان اولبرايت تحدثت يوم الاثنين مع وزير خارجية عربي واحد على الاقل هو عمرو موسى وزير الخارجية المصري عن توقعات الولايات المتحدة ان تعيد الدول العربية النظر في موقفها من عملية السلام في الشرق الاوسط.

ورحب اسرائيل امس الثلاثاء بدعوة الولايات المتحدة للعالم العربي ببذل مزيد من الجهد لتنبیح العلاقات مع اسرائيل قائلة ان مثل هذا الاجراء سيساعد على تحسين الاجواء لاحلال السلام. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية «عندما تكون الزعامة الاسرائيلية مطالبة بتوقيع اتفاقات حساسة للغاية تتطوّي على شوكو بالغة ومحاطة بافة على الارجح فمن المفيد ان تنتظر الدول العربية الى افالها لتقرر سبل بناء الثقة مع اسرائيل». ومضى يقول ان عودة الدول العربية الى عملية صنع سلام بين شعوب الشرق الاوسط وليس فقط بين السياسيين في المنطقة» سيساعد اسرائيل على اتخاذ قرارات رئيسية بشأن خطوات السلام بشكل اسهل.

وترتبط مصر والاردن والمغرب وتونس بعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل لكن العلاقات لم تكن ودية منذ اصبح بنiamin نتنياهو رئيسا وزراء اسرائيل عام 1996 على اساس برنامج يميّزه معارض للتقديم اي تنازلات تتعلق بالارض.

وسمحت سلطنة عمان وقطر بفتح مكاتب بعثات تجارية اسرائيلية في اراضيها في الفور الاولى من مشاعر التفاوّل بعد ان وقعت اسرائيل والفلسطينيون اتفاقيات اولسو عام 1993. وجمدت عمان الروابط مع اسرائيل لكن المكتب ظل مفتوحا.



حوادث صيدا هل يتبعها دخول الجيش الى مخيم عين الحلوة؟

من ندى عبد الصمد: بيروت - «القدس العربي»

هل تهدى الحوادث الأمنية في مدينة صيدا الدخول القوى الأمنية اللبنانيّة مخيّم عن الحلوة الفلسطيني؟ السؤال هذا طرح في بيروت بحدة في اعقاب انفجار عبوة ناسفة في مدينة صيدا، بعد ان تردد بخجل منذ مقتل الشرطين برصاص دراج اطلاق عليهم النار بينما كانا ينظمان السير في قلب مدينة صيدا في ساحة الشهداء فيها. وذكرت المعلومات الأمنية يومها ان راكبي الدرجة اللذين اطلقوا النار خلاً بعد ذلك مخيّم عن الحلوة. هذه المعلومات التي جرى تسريبها بعد حادث اغتيال الشرطين تبعتها معلومات أخرى تتفق لجوءهما الى المخيّم، وتؤكد ان راكبي الدرجة استقلوا بعد اطلاقهما النار على الشرطين سيارة فان وتواريا ولم يعرف ما اذا كانوا قد دخلوا المخيّم لا وكانت حوادث القتل التي حدثت قبل ذلك في المدينة واستهدفت قبل أقل من أسبوعين عنصراً في الجيش اللبناني وأصحاب محلات لبيع المشروبات الروحية. ترافق مع معلومات تشير الى ان منفذى تلك الجرائم ومعظمهم يستقلون دراجات نارية، كانوا يدخلون بعد تنفيذ جرائمهم الى المخيّم الفاسطيوني الان الحوادث السابقة لم تترافق مع معلومات تشير الى احتمال دخول المخيّم مثلماً هي الحال اليوم. ولكن هذه المعلومات لم تترافق مع اجراءات أمنية لافتاً بحجم اقتحام مخيّم باستثناء تلك التي اتخذت منذ الاحد الماضي في المدينة في اعقاب اطلاق النار على الشرطين، مع الاشارة الى ان الاجراءات الأمنية في محيط عن الحلوة بقيت هي نفسها. وتقول المعلومات ان اعتقال بعض الاشخاص في مدينة صيدا من قبل الاجهزة الأمنية امس في اعقاب الانفجار قد يلقي مزيداً من الضوء على الجهات المسؤولة عن تلك الحوادث.

وكشفت مصدر مطلعة عن معلومات نقلت للعلن في العاصمة اللبنانيّة قبل مدة، تتحدث عن استعدادات لدى بعض التنظيمات الفاسطينية «المتطورة» لزعزعة الأمن انطلاقاً من مدينة صيدا. ويبعد ان هذه المعلومات تركزت على اتباع السيد ياسر عرفات وعلى جماعة ابو محجن وهو مسؤول احد التنظيمات الفاسطينية الإسلامية. وقد صدر بحقه حكم بالاعدام لاتهامه باغتيال الشيخ نزار الحليبي مسؤول جمعية المشاريع الإسلامية (الاحباش) عام 1995. وطلب من ابو محجن يومها ان يسلم نفسه تحت ضبطها.

مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة محمد دحلان في حديث مطول مع «القدس العربي»:

«واي بلانتيشن» كانت معركة حقيقة.. والاتفاق اهم نقلة سياسية في السنوات الخمس الماضية لنغير سياستنا الامنية تجاه شعبنا.. ولا نعتبر حركة المقاومة الاسلامية خارجة عن القانون



三

■ هذه الكلمة اشتربكتا عليها أسبوعاً فهناك فرق بين المنظمات التي ستخرج عن القانون والأجهزة والخلايا العسكرية التي ستخرج عن القانون وليس سرّاً أن أكشّف بأن قرار إخراج الأجهزة العسكرية من التنظيمات السياسية سواء حماس أو الجهاد الإسلامي في القانون تم قبل 3 سنوات بقرار من مجلس الوزراء بأن الأجهزة السياسية تستطيع أن تمارس عملها السياسي كما تريده طبقاً للأسس التي اتفقنا على تنفيذيات عليها، ولكن تنتهي لهم بمصدق ذلك وحيثما رضينا القضية أكدنا التزامنا بآخرها من القانون، أردوا أن ننظر حماس والجهاد الإسلامي والمعارضة عن القانون... أخذت هذه القضية مساحة ملأة ملأة: الافتراق ملأة في النزاع

- على أن تكون المنظمات الخارجية هي المنشآت العسكرية كما هو معمول به حالياً في السلطة.
- هذا يعني أن حماس ليست منظمة خارجة عن القانون؟
- بالتأكيد، فحماس كتنظيم سياسي ليست خارجة عن القانون وليس من حقنا نحن كأجهزة أمن أن نقرر عكس ذلك لأنها موضوع سياسي والموضوع السياسي

يقرره الرئيس عرفات الذي خاص معركه في هذا الموضوع لأنه لا يستطيع وغير مقتنع أن يحظر أي تنظيم سياسي عن العمل وقد شرح الرئيس شخصياً هذه القضية للرئيس الأمريكي وقد تفهمها الأخير .. أنت تريدون مكافحة الإرهاب؟ نعم، هكذا قال له الرئيس ..
نعم إذا هي الأجهزة العسكرية ولن أتقدم سنتمراً واحداً عن هذا السقف.

لقد حالوا شمل المنظمات الأمنية للمعارضة بهذا النص ورفض الرئيس عرفات مبدأ نقاشها ولكن أي مؤسسة تشغّل للعمل العسكري ستخضع أيضاً لللاحقة القانونية ولكن لا يجوز أن نظرها كمؤسسة.

- ضرب البنية التحتية للإرهاب ما هي الصيغة التي توصلنا إليها تعرّفها؟
- لا توجد صيغة معينة هي عامة وكما وردت في الاتفاق لم تشرحها ولن نشرحها.
- يعني أكملت تستريحوا لإسرائيل التي تعرف هذه العبارة بضرر المؤسسات وإغلاق المساجد؟
- بالتأكيد لا، نحن سنلتزم حرفيًا بما وقعنا عليه دون الاجتياح في التفسير دون الجري وراء التفسيرات الإسرائيليّة، نحن لدينا نصوص واضحة ولدينا طرف شاهد ولدينا تفسيرنا ولديهم تفسيرهم، لا يريد أن نذهب إلى التفسيرات وإنما تطبيق النصوص فإذاً طبق الإسرائييليون النصوص فهذا مكسب لنا وإذا أرادوا أن يجتهدوا في التفسيرات فنحن لدينا تفسيراتنا ولكن نحن نقول من حيث المبدأ أنا ملتزمون بالنصوص.

منذ توقيع الاتفاق لأن الإسرائييلين يريدون أن يضخموه ويظهروا الأمر وكأنهم انتصروا علينا وبيان علينا أن شهر سلاhanavi وجه الشعب الفلسطيني .. أقول لأبناء شعبنا لن نغير في سياستنا تجاه شعبنا وتوجه المعارضة شيئاً ولكن سياستنا التي كانت معلنة في السابق سيستمر العمل بها وهي أتنا ان نسمح لأحد بأخذ القانون بيده ولن نسمح لإسرائيل باحتقارنا أو ممارسة أعمال أمنية ضدنا وفي مناطقنا.. هذه القاعدة يجب أن يطمئن لها الجميع وأمل أن يتلزم بها الجميع كما أمل من شعبنا الفلسطيني أن يتفهم ويبتعد عن الاستماع إلى الدسائس الإسرائيةلية في الإعلام والتصريحات أو الممارسة وكأنهم انتصروا كما حصل في واي بلانتيشن هو معركة حقيقة مع الإسرائييلين وشتباك سياسي كان شاملأ.

بر�ضا على
في الوفد
مثلاً كنت
 وكل واحد
بأن الوجود
تفاقد .. لقد
عهم إلى أن
صيل لحظة
مورج تينيت
جبابيا؟
موضوع وأنا
نتفق مع
أمنية التي

- أنت تقول إن مفاوضات واي بلاتسيشن كشفت كثف الإدعاءات الأمنية الإسرائيلية؟
■ الوجوه المكثف للقيادات السياسية، لكن الإدارة الأمريكية كشفت حقيقة إسرائيل أكثر من السابق، فقد كانوا يسوقون الكذب في الكثير من الأحيان، نحن هنا نظر كل مشاكلنا الأمنية وكشفنا كل الإدعاءات الباطلة للإسرائيليين.
- لم يكن من السهل أن يكون الرئيس الأمريكي وكل إدارته بيذن على مدى عشرة أيام وقد استغلينا هذه الفترة لشرح قضيتنا واهتمامتنا وأهتماماتنا وحرصنا على الأمن وهو ما ترك انطباعاً إيجابياً لديهم وهو ما جعل الرئيس كلينتون ينصفنا كوفد ويتحدث بيايجابية عنا في خطابه.
- هل هناك تعهد بخفض عدد الأسلحة الموجودة لدى الشرطة الفلسطينية؟
- أولاً، العدد لدينا ناقص وقد قلنا للإسرائيليين بأننا ملتزمون بالعدد المقرر لنا في الاتفاق الانتقالي فإسرائيل تحتجز حتى هذه الحلة ألف بندقية للشعب الفلسطيني ونحن نريدوها، منها الميني انغرام والرشاشات الكلاشنوكف المحتجزة في معتبر رفح ومعبر الكرامة (اللبناني).
- نحن طرف مظلوم هم يدعون أن العدد المتوفر لدى الشرطة أعلى من المخصص وقد كشفنا أيام الرئيس الأمريكي أنهم من العدد المتفق عليه، حيث إنهم

الإسرائييليين حتى الآن وهو ما أدى به إلى الاستغраб والذهول.

بالنسبة للمنفجرات فقد اتفقا على تدميرها ونحو ندمتها ونخلص منها منذ 4 سنوات بوجود الإسرائييليين والأمركيين .. نحن لا نزيد المنفجرات في الأحياء السكنية .. نحن لا نزيد المنفجرات فقد شققنا طريقة تجاه العملية السلمية ولا نزيد المنفجرات.

هذا هو ما حدث في موضوع الأسلحة وأنا أعتبر أن ما حدث في موضوع الأسلحة هو تطور وتطوير لوقفنا الحصولنا على المزيد من حقوقنا.

■ هل أثرتم معهم موضوع تهريب الأسلحة من إسرائيل إلى مناطق السلطة الفلسطينية؟

■ نعم لقد أشرنا الموضوع وتحدثنا أمام الإدارة الأمريكية بيان الأسلحة تهرب بشكل مركزي من خلال إسرائيل وأيضاً تركت هذه القضية انتساباً إيجابياً لدى كل أعضاء الوفد الأمريكي بأن هناك مصادر أسلحة أهملها إسرائيل وقد استندنا في اقوالنا إلى حقائق ولدائل وأمثلة على كل ما جرى وكأن الموقف لصالحنا.

برلين طوال الفترة مريكيين أي يستغربها استخبارات الأوسط ما وهو التأكيد أندخلناها على أجهزة تعتبر أن دور بيننا وبينهم مكاتب؟ سرائيليين هو أن هناك يثبت همة ضد الذين ظلموا

■ فيما يتعلّق بعدهم أفراد الشرطة الفلسطينيّة هل سيتلقّلص؟
■ لقد ترك هذا الموضوع للرئيس ياسر عرفات والرئيس الأميركي لإيجاد وسيلة ملائمة للعمل مع العدو... نحن متزمتون بالعدو ولكن كما تعلم فإن الرئيس عرفات يتعامل مع القضية قضية اجتماعية أو نوع من استيعاب العائلات والمُناضلين القادمي في الأجهزة الأمنية لأنّه يريد ببساطة أن يعطيهم الحد الأدنى من الإمكانيات الماليّة لكي يتطّلعوا للعيش... وإنّا نعتقد أن لا فرق لدينا أن نحدّد العدد بأنّه هؤلاء شرطة وكشف آخر من هذا العدد بأنّهم شرطة ولكن هذا العدد من الشرطة غير مسلحة أو شرطة تعمل عملاً إدارياً.
■ في الاتفاق هناك نقطة تشير إلى منظمات سبتمبر آخرها من القانون... من هي تلك المنظمات؟
كل ما صدر عنقد أن أي طرف حتى لفظي للفلسطيني به سيحكم
■ أعتقد أن هذا جاؤن إلى ذات... وأفتنا للجان... أنا لكن نريد أن

على الوصول إلى الاتفاق وكم كان نتنياهو
أن لا يوقع الاتفاق وكيف أن كل مسؤول
الإسرائيلي خلق لنفسه دولة مستقلة فـ
afaوض الوفد الإسرائيلي كل واحد لوحـ
يعتبر نفسه دولة مستقلة ولكن في النهاية
الأمريكي المكثف واليومي ساعد في إنجاز
كتنا نعلم على التفاصيل وقد فوجئوا بما
يحضروا الإسرائيليين ويشرفوا على كل التـ
بالحظة في المفاوضات .
■ رئيس وكالة الاستخبارات الأمريكية
الذي شارك في كل المفاوضات .. هل كان دوره
■ لقد كان دوره إيجابياً جداً في هذا
أعترف بدوره المنشق لأنه حينما كـ
الإسرائيليين، أكثر من مرة، على الفاهمـ
ن الأمريكي بيل كلينتون .
إقدام مستوطن على قتل
رائيليين بأنه تم اعتقاله
ت ذلك مع رئيس الوزراء
وتم ذلك بوجود الرئيس
عدة مرات ماذا لو قـ
كل الردود كانت إيجابية
من ما يطبق على الشعب
ـائيليين والإستكونـ
من منصمة في الاتفاق، أما
دادات .. نحن سنقوم بكلـ
مسكرية أو أعمال عنف منـ
جراءات القانونية التي

وردت في الاتفاق ويتراجمون عنها كان الرّأي
يجلسنا مع وزير الدفاع الإسرائيلي موڑه
منا ولكن كان جورج تينيت يشهد دوماً لصالح
والتي هي أن الموقف الفلسطيني كان حقّيقياً
الموقف الإسرائيلي فهو تراجع .. حصل ذلك
مرات طوال العشرة أيام ودوماً كان جورج
إلى جانب الحقيقة.

■ هل هذا أول تدخل مباشر لجوء
المافوّضات؟

■ لدينا علاقة مع الأميركيين منذ أن أتى
ولكن هذا التدخل المباشر لجوء تينيت فـ
كان الأول وهو ما أثار عليه أعضاء الكوّنـ
الرئيس كلينتون أعطاه كل الدعم لأنّه بدـ
الصعب التوصل إلى تفاهم مشترك مع الأـ
عتقد أنه خرج بانطباع إيجابي عن الوفد الـ
كل مناحي المفاوضات وفي نفس الوقت فقدـ
الإسرائيلي بوجود شخص مثل أرييل شـ
انطباعاً سلبياً قويّاً عن الوفد الإسرائيليـ
فهي شخص ماقل يرى ويسمع شخصاًـ
نتنياهو اعتقاده ستكشف على الفـ
الفلسطينيـ وفهمـ وإيجابيـ ويسعىـ منـ
إنها المرة الأولى التي يتدخل فيها تينيتـ
 بشكل مباشر ولكن كان لهم في السابق دورـ
بالإلاـ، مائـاً منـ حكمـ إسرائيلـ ساعـةـ فإذاـ
لـمـ يـكـونـواـ مـقـتـعـنـينـ فيـ

سـواـطـنـاـ فـلـسـطـنـيـاـ قـتـلـ
وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ لـنـ اـتـرـكـ
بارـاسـ العملـ الإـرـهـابـيـ خـدـ
وـأـنـ مـهـمـتـيـ الـأـمـنـيـ كـمـاـ
سـاقـ غـزـةـ أـرـيـاـهـيـ أـوـلـاـ
أـرـارـذـينـ يـأـتـونـ بـالـبـضـائـعـ
طـبـطـيـنـيـ فـيـ كـلـ الـحـالـاتـ وـفـيـ
لـمـ وـهـوـ مـاـ يـعـنـيـ آنـهـ يـجـبـ
عـلـاـقـاتـ تـنـسـيقـ وـتـعـاوـنـ
يـعـلـمـيـ السـلـامـ لـصـلـحةـ
إـسـرـاـئـيـلـ بـضـيـطـ الـأـسـلـحـةـ
بـشـكـلـ خـاصـ الـمـسـتوـطـنـيـ؟ـ
إـسـطـوـلـاـ وـلـكـنـ إـسـرـاـئـيـلـيـنـ
الـلـهـ تـهـدـيـ ..ـ هـذـاـ الـمـوـضـوعـ
يـتـفـصـلـهـ وـلـكـنـ فـيـ الـأـيـامـ
سـابـقـيـهـ مـنـ الـطـرـفـينـ وـبـنـدـ
قطـاعـ 17ـ شـهـراـ مـنـ الـعـلـاقـةـ
لـيـسـ سـهـلـةـ وـهـيـ مـسـأـلةـ
حـارـ مـاـكـنـ هـذـاـ الـحـاجـاـ

- وكالة الاستخبارات الأمريكية حكم بيننا السابقة كان الإسرائيليون يرفضون دخول لجنة عمل بيننا وبينهم وهذه مسألة غريبة الأمريكيةون.
- هناك من يقول إن الاتفاق سيعطي وكالة الأمريكية أكبر دور في المنطقة لربما في الشر مدى صحة ذلك؟
- تدخل الوكالة الأمريكية له طابع سياسى من تطبيق عملنا الذى أجزز فهل نحن للمنطقة؟ نحن آخر سلطة فى العالم تعرفن الأمان الأمريكية .. أنا لا أجد فى ذلك نقىضاً و(سي. آي. إيه) وجودهم كحكم الإسرائيليين هو مصلحتنا.
- كيف سيكون طابع تدخلهم .. هل ستكون لا سيراقبون العمل بيننا وبين إسرائيليين فينما في النهاية بيننا، فإذا أدعى تنتسب أي تهمة ضد الفلسطينيين سيدقون فيها .. فنحن الإسرائيليين أيضاً سينحقون فيها .. وإذا

طوال السنوات الماضية من قبل الإسرائيليين طرف سيأتي ليحكم بيننا سيكون حكمه له طرف ليس فقط إله (سي أي إيه) أجل أي وإن كان حاقداً على السلطة وعلى الشعوب فإذا جاء ليحكم بيننا وبين الإسرائيليين في الصالحة ■ في الاتفاق هناك حدث عن عدة لجان، أولاً سيدخلون في متابهة؟ ■ دعونا نجرب هذه المسألة، هم ي التسميات والشعارات وقد أعطيتهم الشعوب على كل الشعارات التي وضعها تنتيابو مثل أعتقد أننا نقوم بواجبنا في كل المجالات ننظم هذا للعمل من جديد فقط وهذا ما يحصل أريد أن أؤكد لشعبنا الفلسطيني رداً على

رأيليين فسندفعها أمريكي بمتابعة الموضوع فـ الطرفين فنح نريد أن الاتفاقيات في النهاية الأمنية سيكون مع إسرائيل في موضوع ضفاض ومتقوّل ومنذ أن لا نتعرّف بـ أي عمل أمريكي نـ تأخذ ثمنها السياسي مهمها كان الطرف الأمريكي فيما يـ مفاوضات وأي بلاتشيـ تشتفوا حجم الادعاءات رصـ الشعب الفلسطيني

البند وقوع مساعدة الرئة
■ هل هذا يعني أنه في حال فلسطيني أن تتأكدوا من الإدانة ومحاكمتها بصورة ملائمة؟
■ بالتأكيد وقد أدى الإسرائيلي في كل اجتماعاتي والسيدة أوليريان مستوطن غداً 10 فلسطينيين لصلاحة الشعب الفلسطيني الفلسطيني سيطبق على المنشآت .. نحن وصلنا إلى حل التفزيذ فستكون هناك اجتياحات فانزلي فربك عملية وهذا القبيل سنتخذ ضده

ات نحن كررناها أمام الأمريكان بنجاح لأننا مقتنعون بهذه الالتزامات سنفي بها ما دامت الحكومة الإسرائيلية السياسية فإننا سنفي بالتزاماتنا

من النقاط الأمنية الواردة في الاتفاق هناك حديث عن خطة أمنية فلسطينية وجه الاختلاف في هذه النقاط الأمنية

أن لا نتحدث في التفاصيل، ليس من تفاصيل فقد نشرنا الاتفاق منذ اللحظة التي فيها عليه ولكن لا يريد أن ندخل في تفسير أو في وجهة نظرنا إلى الشكلوري لسبب بسيط وهو أننا لا نريد أن

نتحذّها دوماً ولكن الإسرائِيليين أو أن تعطِيهِم سبباً لعدم تنفيذ
السابق.

أنا لا أستطيع أن أعتذر إسرائيلياً، وأنا ضد مبدأ القتلة

للاسرائِيليين حقاً، فتقىحاً بآيان الفاسديين لسبب بسيط تسلّمها منا منذ اليوم الأول لا
الحفاظ على الأمان الداخلي الإسرائِيليين أو العلاء أو التّ
الفاسدة وحماية المواطن الفلسطيّن نفس الوقت حماية عملية الدّ
أن يكون بيننا وبين الإسرائِيليين على ضبط إيقاع الاستمرار
الشعبيين.

■ هل كان هناك أي تعهد موجودة في أيدي الإسرائِيليين
■ لقد ثوّش هذا الموضوع
يعترّبون أن المستوطنين في بطول الحديث فيه ولن أسمّه
المقبلة ستأخذ الجوانب الإ يعادلة الثقة بيننا وبينهم لأن
الأمنية بيننا وبين الإسرائِيليين لها استحقاقات.

نحن لا نتمّ بذلك شيئاً، لأن
المادة حقيقة للبنود الأمنية الواردة في
كلّ ذلك على أي شرط من الشروط التي أعلنها بيل بيل المثال قضية تسليم من يقولوا عنهم الاتفاق لم يرد ذكر لهذا البنود نهايّاً ولا
بنود الأخرى ولكن أقول إن هذا الاتفاق
كذلك للطرفين.

ونصموا على الحصول على هذه الخطبة
في النهاية هم لم يحصلوا عليها.. لماذا
على هذه الخطبة؟

خطبة هي فلسطينية وهي للحفاظ على
هذه هي السمة الحقيقة لها مع أن
يسموّنها الخطبة الفلسطينية لكافحة
أن أقول لا يوجد جهاز أمني في أي دولة
طّلة.. نحن لدينا خطبة أمنية وما حاول
ثـا الحصول عليه هو الخطبة، وثانياً أن
هي هذه الخطبة ونحن رفضنا هذا المنطق
ية قبل الرئيس عرفات بأن يكون هناك
ين في هذه الخطبة من خلال تطوير
مساعدة التدرّيبة لكوادرنا ومن خلال أن
لهذه لدى الرئيس الأميركي بيل كلينتون

كانت لدينا مشكلة حقيقة
الأمن لأن مفهوم الأمن واسع
جاءت حكومة تنتيابوه وهو
مهني لنا، فقط اتهامات تربى
ولذلك نحن نريد طرقاً حادياً
منحرزاً ولكنه للحقيقة كان في
منصفاً إلى حد كبير لأنهم
الإسرائييلية الكاذبة وكذلك

رثانياً أن هناك التزاماً على الجانب
مع الإرهاب المارس أو المخطط من قبل
المتطهرين، ووقف الانفاق هناك التزام
في أعمال إرهاب أو شبه الإرهاب سواء
بين أو إسرائيليين مسلحين... هذا ما ورد
ضمنها حريراً على هذا البند بالتحديد لأن
المعروف بوجود أعمال إرهابية من قبل
النهاية حسم الرئيس الأميركي كلينتون
بكيده على أن البند منصف الذي لا يشجع
ارتكاب بعض الجرائم التي ارتكبوا في

واشنطن - «القدس العربي»
من عبد الرؤوف أرناووط:

اعتبر العقيد محمد دحلان، مسؤول الأمن المقطاع غزّة، محاولة رئيس الوزراء الإسرائيلي الاتفاق على أنه اتفاق أمني بانها محاولة لخنق لدى المواطن الإسرائيلي بأنه كان مقاتلاً من أجل الأمن، بيد أنه قال في حديث مطول له «القدس من حقه قول ما يريد لتسويقه الاتفاق ولكن هذا الاتفاق كان أعلم نقلة سياسية في السنوات الماضية».

وذكر أن المفاوض الفلسطيني لم يوافق بالانتشال على بعض الشروط الإسرائيلية وقبل ذلك انتقد قرارات الرئيس محمود عباس

سُبْلِ الْأَنْسَابِ يَسِّعُهُ سَلِيمٌ مِّنْ يَوْمِ وُلُودِهِ إِلَى الْيَوْمِ الْمُهَايِّرِ وَلَا أَرِيدُ
مُنْصَفًا لِلْجَاهِيَّاتِ». وَاقِرِيرُ دِحْلَانَ بَنْ مُشارِكَةِ جُورْجِ تَبْتِي، رَئِيسِ
الْإِسْتَخْبَارَاتِ الْأَمْرِيَّكِيَّةِ، فِي المَفاوضَاتِ الْأَخِيرَاتِ
الْأُولَى الْمُبَاشِرَةِ لَهُ فِي الْمَفَاوِضَاتِ الْفَلَسِطِينِيَّةِ
الْإِسْرَائِيلِيَّةِ، وَاصْفَاهُ إِيَاهُ بِالْمُنْصَفِ وَقَالَ تَحْدِيدًا
آيَ إِيَهُ لَهُ طَابِعُ سِيَاسِيٍّ وَهُوَ التَّاكِدُ عَلَى تَطْبِيقِ
الَّذِي أَنْجَزَ وَاعْتَبَرَ أَنَّ دُورَهُ (سِيَ آيَ إِيَهُ) كَمَا
وَبَيْنِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ هُوَ مُلْصِحُنَا». وَأَنْصَافُ هُلُّ
أَدْخَلُنَا هَذِهِ الْوَكَالَةِ إِلَى الْمَنْطَقَةِ؟ نَحْنُ أَخْرَى
الْعَالَمَ تَعْرَفُ عَلَى أَجْهِزَةِ الْأَمْنِ الْأَمْرِيَّكِيَّةِ».«
وَشَدَّدَ عَلَى أَنَّ السُّلْطَانَ الْفَلَسِطِينِيَّةَ لَنْ تَخْرُ
حُمَاسُ مِنَ الْقَانُونِ كَاشِفًا النَّقَابَ عَنْ قَرْأَرِ اخْتِنَاقِ
الْوَزَرَاءِ الْفَلَسِطِينِيِّينَ قَبْلَ 3 سَنَوَاتٍ بِإِخْرَاجِ
الْعَسْكَرِيِّ لِلنَّظَمِيِّ حُمَاسِ وَالْجَهَادِ الإِسْلَامِيِّ مِنِ
وَقَالَ الْأَجْهِزَةُ الْسِيَاسِيَّةُ تَسْتَطِعُ أَنْ تَمَارِي
السِيَاسِيِّ كَمَا تَرِيدُ طَبْقًا لِلْأَسْسِ الَّتِي آتَى
الْتَّنظِيمَاتِ عَلَيْهَا وَلَكِنَّ الْأَجْهِزَةَ الْعُسْكَرِيَّةَ هِيَ خِ
الْقَانُونِ».«
وَفِيمَا يَلِي نَصُ الْحَوَارِ الَّذِي يُشَرِّحُ فِيهِ الْعَقْدِ
بِإِسْهَابِ الْمَفَاوِضَاتِ الَّتِي جُرِتْ قَبْلَ عَدَةِ أَيَّامٍ
بِالْأَنْتِقِيَّةِ:

■ يلاحظ أن المفاوضات ترکزت في جزء كبير
الشق الأمني فيما اتفاق في الكثير من بنود
أيضاً.

■ أولاً، صحيح أن طابع هذا الاتفاق معتمد
الشكل الأمني والسبب في ذلك أن تنتياغو أراد تغافل
الاتفاق من اتفاق سياسي يجب أن ينطلي بموجبه
في الضفة الغربية مساحتها 13% من المدن
و14,2% من مناطق (ب) إلى (إ) .. فهو يريد إعادته
المسألة غطاء أمنيا حتى يشعر المواطنون بالإسلام
بانه كان مقاتلاً من أجل الحصوص على المزيد
لهم تضاف إلى ذلك الدفعة الإعلامية الكبيرة
أراد تنتياغو أن يخطي نفسه بها وأننا لا نرى أن
ذلك.

من حقه قول ما يريد لتسويقه هذا الاتفاق و
إن هذا الاتفاق كان أهم نقلة سياسية في إسرائيل
الخمس الماضية بعد توقيع اتفاق غزة - أريحا لا
أول اعتراض رسمي من حكومة الليكود وإنما
هي استمرار لنهجه في إثبات أنه قادر على إنجاز اتفاقية تنسجم

والمستوطين بهم عززوا اتفاق اوسلو من جديد
السلطة الفلسطينية على طريق بناء الدولة الفا
من جديد ووقعوا على نقل مزيد من الأراضي ال
الفلسطيني والسلطة الفلسطينية .. هذا هو
الاتفاق ولكن هذا الجواهر لم يكن ليكون
الإسرائيликين غافره بطاعة أمني حتى يسوقوا
هذا هو الأساس ولكن من حيث الإجراءات نجد
السابق ولازلت في الحاضر وستكون في الملا
حربيين على أن تلتزم كل التضييمات الفا
بسياحة القانون وبتأسيس العمليات الديمقرا
الفلسطينية الداخلية بأنه لا يجوز لأى فلسط
تنتظيم فلسطيني أن يأخذ القانون بيده ويبدأ
أهدافه السياسية من خلال العنف ومن خلال فر
الواقع بوسائل غير ديمقراطية.

اعاقات جديدة امام الحوار الوطني

فعاليات المعارضة الاردنية تطالب الحكومة

الاعتراف بوجود ازمة وتعهذ مذكرة بشروطها

الحوار، ويرزت ايضاً اشكالية جديدة امام الحوار مع المعارضة التي طالب ايضاً باستبعاد الاحزاب الوسطية التي تؤيد التطبيع من الحوار الحكومي او محاورتها اذا شاءت الحكومة بعيداً عن مسار الحوار مع لجنة التنسيق المثلثة للمعارضة، وهذا قال منصور «الحوار يتم بين الحكومة وبين الاحزاب التي تؤمن بوجود ازمات، وليس مع الذين يؤمنون بان الامور على خير ما يرام» يقصد الاحزاب الوسطية.

وقال منصور لا يوجد مبرر لمحاورة الاحزاب الموافقة على سياسات الحكومة، ونطالب ان يقتصر الحوار مع قوى الاصلاح الوطني التي تطرح منهجاً سياسياً للتغيير والاصلاح السياسي.

ورغم أهمية التصريحات التي تخرج من احزاب المعارضة الا انها تحقق حتى الان بالاتفاق على تفاصيل مذكرة موحدة يفترض ان تقدم للحكومة وتحتوي مجمل موقف المعارضة الحزبية من الية وتفاصيل الحوار مع الحكومة.

حالة الاختلاف مع الحكومة على اي من التفاصيل، لكن مناصرين اشداء للحكومة بينهم عبد الرؤوف الروابدة قالوا ان الحوار شيء مختلف عن التفاوض، داعين المعارضة للتنازل عن لغة التفاوض.

وكان النواب اعتبروا ايضاً على فكرة الحوار الحكومي مع المعارضة الحزبية والتلقائية معتبرين ان الحوار يعبر عن تشيك خصمني بالدور السياسي والتشرعي لممثلي السلطة التشريعية.

وقال الرئيس الحالي للجنة التنسيق الحزبي المعارضة نائل برకات ان كتاب التكليف الملكي للحكومة الحالية يتضمن الاعتراف بوجود ازمات سياسية واقتصادية، فلماذا تصر الحكومة نفسها على انكار وجود هذه الازمات.

ويبدو واضحاً من سياق الاحداث خلال اليومين الماضيين ان الاحزاب تزيد من الحكومة الاعتراف بوجود الازمات كارضية للحوار المشترك حتى تحسن مواقعها التفاوضية مع الحكومة، لكن الحكومة تعتقد ان هذا الاعتراف سيضعف

الحديث عن الحوار بين الحكومة والمعارضة في الاردن تجاوز مسافات، ورغم ان الحكومة الحالية بقيادة ز الطراونة ومنذ باوكير تشكيلاً ثالثاً باهتمام شديد عن هذا الحوار مع اليس السياسية والحزبية وحقيقة الاعتراف واحدة حقيقة لم تنفذ حتى على الاقل، الامر الذي ساهم بتعميق هذه بذلة مع معايتها.

طالبت الفعاليات السياسية البارزة عمان بشكل مفاجئ امس الحكومة الاعتراف بوجود ازمة كبيرة في البلاد ضمن طريق الحوار، وبالتحرك السريع يبق هذه الازمة، فيما تدرس ثلاثة حلول معاصرة الان توجيه مذكرة رسمية وجماعية للحكومة تبين الموقف من ازمة قبل المبادرة بتنفيذ آليات اقرار المقرحة.

وتزعم الاسلاميون الحملة التي تطالب بـ«اعتراف اولاً بوجود ازمة حقيقية في حوار حتى لا يكون الحوار شكلياً، كما يقول الشيخ حمزة عمان - «القدس العربي»:

البرلمان الأردني يعقد جلسة خاصة للبحث في أسباب غياب الملك

في اجتماع في حال غياب الملك عن
الأردن لمدة تصل إلى أربعة أشهر أو ما
يزيد.

ومن جهةه قال السرور حول هذه
القضية إن المجلس سيستمع إلى بيان
من الدكتور فايز الطراونة رئيس
الوزراء حول سبب غياب الملك.

وقال بالطبع الأسباب معروفة
واجتماع المجلس سيكون تفريداً للحكم
الدستوري وسيليقري رئيس الوزراء ببيان
حول الأمر، وبالطبع ستتصدر الارادة
الملكية بدعوة المجلس إلى الانعقاد في
دوره خاصة لهذا الغرض، ونحن هنا
محكمون دستورياً، وتأمل باذن الله
أن يعود الملك سالماً مشافياً.

عمان - القدس العربي:

بات في حكم المؤكّد أن يعقد البرلمان
الأردني في منتصف الشهر القادم
جلسة خاصة، للنظر في أسباب غياب
الملك خارج البلاد أكثر من أربعة أشهر،
بعد ان تأكّد ان الملك حسين لن يعود الى
بلاده قبل نهاية الشهور الأربع.
ورجحت مصادر مقربة من رئيس
المجلس النبّاني المهندس سعد هايل
السرور ان تعقد هذه الدورة الطارئة
كاستحقاق دستوري في منتصف شهر
تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.
وينص الدستور على انعقاد المجلس

رس بيب، مريضي وآخرين، بساطة بي
الفني محمد الرفاعي في مجلة «صباح الخير» وهو
يشيد بالفنان محمد صبحي الذي قدم مسرحيات
الريحاني في صورة مصرية قال عنها الرفاعي:
«وهو هو صحي يبعد تقديم مسرحية لعنة الاست
التي قدمها الريحاني في الأربعينيات، من خلال رؤية
آنية، تدرك الزمن وتعيشه ولا تشاهد من نافذة قطار
سريع، وفي نفس الوقت تحافظ على رائحة وطعم
الريحانية، من هنا، فقد أضاف هو ومهدى يوسف بعض
الرتوش البسيطة التي تفتح هذا الوجه القديم ملامحه
المعاصرة، ثم حاول الأعداد التوقف عند شخصية أيزاك
عنبر اليهودي الطيب عند الريحاني ليجعله يهوديا
وافق على الهجرة إلى أرض ليست ملوكه، كأشفاف لعبه
اليهود في ابتزاز العالم بحكاية محارق النازى، والتي
قاموا هم أنفسهم بتزويدها بغيرتهم، وإن هذا اليهودي
لن يعود مرة أخرى لأن دخل المؤسسة الصهيونية».«
وبمناسبة المسار قال مفید فوزي في بابه «ساماعي»
بنفس المجلة:
«بالناسبة، جلال الشرقاوى محظوظ، والله يده
 فوق كتف جلال لانه مخلص للفن عاشق صباية في
محاربة، وبعد ان اعتزلت سهير البالبلي، تصورت ان
جلال في ازمه وهو الذي تعود على مسرح كامل العدد
ثم جاءت فيفي عيدة في طريقة، ونجح، اقول لها ليس من
باب الحسد ولكن من باب ان الحظوة نصيب حتى في
الفن».«
ولا اعرف ان كان من الصواب ان يقال ان الله يضع
يده على كتف انسان، خاصة اذا كان في المسرح وما فيه
من رقص، ام هو تعبر مقبول، ولا اعرف ايضا ان كان
من الصواب ان يغفر مفید سهير البالبلي ام لا، خاصة
وانه هاجم الحجاب كثيرا، حتى عندما كان رئيسا
لتحرير (صباح الخير) وتعرض لانتقادات حادة من
بعض انصار التيار الاسلامي وغيره، على اساس انه
مسيحي ولا يجب ان يधم نفسه في هذه المسألة.
ونظل مع المسرح ولكن في جريدة (الأنباء الدولية)
المستقلة التي تصدر كل ثلاثة بترخيص من امريكا، اذ
قامت الناقدة الفنية ماجدة خير الله في عمودها

«تراللم» بمهاجمة الفنانة سحر رامي التي هاجمت عادل امام و قالت انها انسحبت من مسرحية الزعيم بعد ثلاثة سنوات، و سخرت ماجدة منها ومن موهبتها المتواضعة و خطابتها قائلة: «يا عزيزتي سحر رامي.. وقد تكوني ضعيفة الوهبة في التمثيل وهذا قضاء الله.. ولكن لا داعي لأن تكوني ضعيفة الوهبة في الحديث ايضاً.. ورحم الله امرءاً عرف نفسه.. وقبل ان تدللي بتصریحات صحفية او تلیفیزونیة عليكی ان تنظری للمرأة.. لتعری فی من انت!!..».

ومن المعارك والرذود الخاصة باهل الفن الى معارك وردوه اهل القلم، فقامت زميلتنا ناهد فريد في بابها «عيّب» بمجلة «صباح الخبر» بتوجيه الرسالة الاتية لزميلها احمد رجب:

«الاستاذ احمد رجب، نعم يا سيدى، تم حفظ التحقيق في حادث مقتل الشاب فی مارينا. عادي..»

وكان احمد رجب في بابه «عن كلمة» بـ(الأخبار) قد ابدى حزنه ودهشته من قرار النائب العام حفظ التحقيق في القضية، اما زميلتنا فكرية احمد مراسلة (الوَفْد) في هولندا فقد كتبت في (الوَفْد) تعاتب زميلها ابراهيم نافع رئيس تحرير (الوَفْد) لانه كتب يقول ان الاعلاميين العرب لم يশبروا الى حادث سقوط طائرة اسرائيلية عام 1992قادمة من امريكا محملة بالغاز السام فوق هولندا، بينما كشفها محضر هولندي منها

نقابة الصحافيين الاردنيين تستعد لاتخاذ اجراءات ضد المخالفين

وقال سكجها، ان فرصة اصدار مسائية ناجحة اكبر الان في الاردن، بسبب شيوع استخدام الانترنت، ووجود اتصالات بحرية الكترونية يمكن ان تغزو صحفة غيرها. ويفترض ان تقدم «المسائية» الجديدة خدمة متاحة اخبارية حديثة ومقتادة

عمان- «القدس العربي»: علنت نقابة الصحافيين الأردنيين انها ستتخذ الاجراءات المناسبة بحق اصحاب المطبوعات التي ينصل اليها القانون بالنسبة لمزولة مدة من قبل اي صحافي محلي غير اسرائيلي.

اربعة جنود اردنيين استشهدوا في 1967 دفعوا في القدس

النبي صموئيل (الصفة الغربية) - اف: قال متحدث عسكري اسرائيلي ان اربعة جنود اردنيين استشهدوا خلال الحرب العربية الاسرائيلية في 1967 دفعوا امس في مقبرة اسلامية في قرية النبي صموئيل في شمال شرق القدس.

واوضح الناطق ان رفات هؤلاء الجنود ووريت الترى وسط مراسم عسكرية رسمية بحضور نحو 130 عسكريا اردنيا. وحضر مراسم الدفن اضافة الى عائلات الجنود عدد من كبار القادة العسكريين الاردنيين والاسرائيليين.

وقد ظهر مؤخرا على رفات الجنود الذين استشهدوا في معركة الدفاع عن المدينة المقدسة، خلال اجراء تنقيب عن الاثار في القدس الشرقية التي كانت جزءا من المملكة الهاشمية عند سقوط المدينة بيد اسرائيل.

ويأتي دفنهم غدا الذكرى الرابعة لتوقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل في 26 تشرين الاول (اكتوبر) 1994.

وكانت قرية النبي صموئيل مسرحا لمعركة طاحنة في حرب 1967.

ويقول سكجها ان اسم صحيفته سيكون «المسائية» لكنه لا يستطيع التنبو بمقدار نجاحها، وان كان مصراعا على اصدارات صحيفه مختلفة.

وتصدر «المسائية» عن دار الشركة الوطنية للنشر التي تصدر عدة مطبوعات من بينها يومية «العرب اليوم» وتستعد نفس الشركة لاصدار يومية سابعة في الوقت ذاته ناطقة باللغة الانكليزية، لمنافسة اليومية الانكليزية الوحيدة في المملكة التي تصدر عن دار صحيفه (رأي) الحكومية باسم «الجورдан تايمز».

وبذلك يكون عدد الصحف اليومية الصادرة في السوق الاردنية سبع صحف اثنان منها باللغة الانكليزية، وعدة اسبوعيات متفرعة يتوقع ان تتفق ابوابها قريبا مع تطبيق قانون المطبوعات الجديد المتضدد.

ويفترض سكجها ان الشافية التي تعلّمها الحكومة الحالية ستدفع مجلس الوزراء لمنح شركته ترخيصا سريعا لاصدار «المسائية» ويقول: بدأنا التحرك وسنصدر فور منحنا الترخيص، ومن ثم ينجز القانون الحكومة مهلة شهر واحد للموافقة على اصدار اي صحيفه، لكن الشركة الوطنية تطمح بالحصول على الترخيص اللازم قبل هذه الفترة، حتى تتمكن من الصدور متزامنة مع العودة المتوقعة الشهر القادم للعامل الاردني الملك حسين الى بلاده، بعد رحلة علاج طويلة.

وتجربة اصدار الصحافة المسائية ناجحة الى حد ما في عمان، فقد اصدر قبل ذلك سكجها يومية «آخر خبر» في الفترة المسائية، وشكلت لوحة مختلطة عن الصحافة الوطنية قبل اربع سنوات قبل ان تتوقف عن الصدور لأسباب ادارية، وقبلها صدرت طبعة مسائية كانت تتابع على الاشارات الضوئية في فترات الليل من صحيفة (الشعب) المغلقة الان.

لكن صحيفه (المسائية) ستتصدر وفق

اربعه جنود اردنيين استشهدوا في 1967 دفعوا في القدس

استمرار المعارك حول الأقباط وبينهم.. خلافات حول اتفاق «واي» وتشكيك بجدواه وترحيب بدور الـ (سي آي آيه)

موحر، حاتم حرية التي ارست موضوعات وكتابات عن الحادث.
هولندا نشرتها (الواد) عن الحادث.

تسربت اسرائيل ايضاً بواسطه احد كبار
حاخامتها وهو لاو في الهجوم على الشيش فوزي
الزفراقي وكيل الازهر اللذين نشرت لهما الصحف
صورة وكل منها يتابت وسط صاحبه في مؤتمر حرية
الاديان الذي عقد في العاصمة التشيكية براغ، لاو هذا
تسبيب من قبل في معركة ضد شيخ الازهر عندما
استقلله في مكتبه، والهجوم ضد الزفراقي شنه في
(عقيدتي) بسيوني الحلواوي وهو من محرريها، وقال
فيه:

«الغريب والمثير ان صور اللقاء تنتفع بمشاعر الود
والتفاهم بين وكيل الازهر والحاخام الاسرائيلي،
وععتقد انها مشاعر غير صادقة من الطرفين، نحن نقدر
الظروف التي مر بها الشيخ الزفراقي ولا ننتظر منه وهو
الشخص العاقل الهاياء ان يرفض مصافحة رجل دين
يهودي او سيسحي فواجهه ان يلتقي بكل من يريد لقاءه
وان يستمر هذا اللقاء لصالح دينه وقضايا امنه.. لكن
صور اللقاء يا شيخ فوزي- عبر عن الانسجام التام
بين وكيل الازهر وكبير حاخامتات اليهود.. والجمالية هنا
لا محل لها وفي غير اهلها فانت تعرف اخلاق اليهود
جيداً وتعرف كيف يتلاعبون بنا وما تحمله عقولهم
وقلوبهم من كراهية وحقد على الاسلام والمسلمين».

على العاملين بالصحافة، ومنهم مهوو مع كثيرون حاولوا
ان يغتالوا شخصيته.. فانا لا احبه على الاطلاق.. لكن
تعاطفت معه بسبب ما تعرض له.. ايه المشكلة شخص
اخطاً مع فتاة وهو.. الامر يكذبون على الدنيا
كلها فلماذا حاكموا الرئيس الامريكي عندما كذب
واخطأ؟ الامر يكذبون علينا كل يوم.. وهذا ما
يسمى باغتيال الشخصية مثلما حدث معى ا أيام الحادثة
ال الخاصة بي».

واشادت يسرا بالفنان عادل امام، ودافعت عنه،
وقال عنه الناقد الفني حسام حازم في بابه بالصفحة
الأخيرة من المجلة «آخر كلام»:

«نجيب الريحاني اضحكنا بدور الرجل الجريح
واسماعيل ياسين بدور الرجل العبيط اما عادل امام
في دور الرجل القوي.. والنط الاخير لا يوضح بطبعه،
هذا هو التحدى الذي فرضه عادل على نفسه، وانتصر
به».

ثم هاجم محمد هنيدي في فقرة اخرى قائلاً: «أفلام
(محمد هنيدي) ليس فيها جيد الا اسمه».

هذا، ومنالمعروف ان حسام مصدق عادل امام، ولم
يكن حسام هو الوحيد الذي اشار الى الفنان الكوميدي
الراحل نجيب الريحاني، وانما اشار اليه زميله الناقد
الفني محمد الرفاعي في مجلة « صباح الخير» وهو
يشيد بالفنان محمد صبحي الذي قدم مسرحيات

الريhani في صور هysterical، كان حلها الركابي.
وها هو صحيبي بعيد مسرحية لعبة الست،
التي قدمها الريhani في الأربعينيات، من خلال رؤية
آنية، تدرك الزمن وتعيشه ولا تشاهد من نافذة قطار
سريعة، وفي نفس الوقت تحافظ على رائحة وطعم
الريhani، من هنا، فقد أضاف هو ومهدى يوسف بعض
الرتوش البسيطة التي تمنح هذا الوجه القديم ملامحه
المعاصرة، ثم حاول الأعداد التوقف عند شخصية ايزاك
عنبر اليهودي الطيب عند الريhani ليجعله يهوديا
وافق على الهجرة إلى أرض ليست ملكه، كاشفاً لعبته
اليهود في ابتزاز العالم بحكاية محارق النازى، والتي
قاموا هم أنفسهم بتزويدها بفقرائهم، وإن هذا اليهودي
لن يعود مرة أخرى لأنه دخل المؤسسة الصهيونية». «
وبمناسبة المسارح قال مفيد فوزي في بابه «سماعي»
بنفس المجلة:
«بالناسبة، جلال الشرقاوى محظوظ، والله يده
 فوق كتف جلال لأنه مخلص للفن عاشق صباية في
محرابه، فيبعد ان اعتزلت سهير البابلي، تصورت ان
جلال في ازمة وهو الذي تعود على مسرح كامل العدد
ثم جاءت فيفي عبدة في طريقة، ونجح، اقول لها ليس من
باب الحسد ولكن، من باب، الحظوة نصب حتى، في

في افتتاحيته بـ(الوفد) في صفحتها الاولى قائلاً: «وليس هناك من يملك ان يطعن في وطنيه قائد مثل ياسر عرفات، فقد ادى الرجل ما عليه واكثر». في ميدان الحرب والقتال والنزال.. وايضا على مائدة المفاوضات وفي هاليز السياسة والباحثات، والرجل وحوله اركان دولته يعلم تماماً ما تحت يديه من امكانيات، واي متاعب يعيشها شعبه وهو تحت الحصار، ويعلم ايضاً الظروف الدولية الحالية وظروف الدول العربية حوله.. واذا قدنا انه آن للمقاتل ان يستريح قليلاً فاننا لا يمكن ان ننصب من انفسنا فلاسفة وقضاة على تضليل الشعب الفلسطيني، واذا كنا نقول ان اصحاب القضية هم اولى الناس بالقرار السليم الذي يتذلون، نقول انا ونحن ننشر بعض الاراء التي قد تختلف هذا الخط السياسي ان هذه الاراء لا تعبر عن رأي (الوفد) ولكننا ننشرها لأنها تعبر عن رأي كتابها فقط، بحكم ان الوفد حزب ليبرالي يفتح صحفته امام كل التيارات، اما رأي الوفد في قضية السلام وفي غيرها من القضايا فهو الذي ينشره الوفد تحت هذا العنوان كل يوم».

ونشرت (الوفد) مقالاً للدكتور عارف الدسوقي هاجم فيه الاتفاق، وحذر من دور اردن فلسطيني لانشاء فيدرالية مع اسرائيل، وهو ما جاء في قوله في نهاية مقاله:

«اذا كانتمني للملك حسين ملك الاردن الصحة والعافية على الجهد الذي قام به رغم حاجته الى المزيد من الرحمة الا ان السؤال الذي يطرح نفسه الان وعلى الساحة العربية والفلسطينية هل سيعقب هذا الاتفاق محادثات ثلاثة تتعلق بالكونفدرالية الثلاثية بين الاردن وفلسطين: ماسب اثنا، بيده ان هذه الاتجاهات

ولا اعرف ان كان من الصواب ان يقال ان الله يضع بده على كتف انسان، خاصة اذا كان في المسرح وما فيه من رقص، ام هوتعبير مقبول، ولا اعرف ايضاً ان كان من الصواب ان يغفر مفدي سمير البالبلي ام لا، خاصة وانه هاجم الحجاب كثيراً، حتى عندما كان رئيساً لتحرير (صباح الخير) وتعرض لانتقادات حادة من بعض انصار التيار الاسلامي وغيره، على اساس انه مسيحي ولا يجب ان يحتم نفسه في هذه المسألة.

ونظر مع المسرح ولكن في جريدة (الانباء الدولية) المستقلة التي تصدر كل ثلاثة ايام من امريكا، اذ قامت الناقدة الفنية ماجدة خير الله في عمودها «ترالمل» بمحاجمة الفنانة سحر رامي التي هاجمت عادل امام وقالت انها انسحبت من مسرحية الزعيم بعد ثلاث سنوات، وسخرت ماجدة منها ومن موهبتها المتاضعة وخطابتها قائلة:

«وبا عزيزتي سحر رامي.. وقد تكونين ضعيفة الوهبة في التمثيل وهذا قضاء الله.. ولكن لا داعي لان تكوني ضعيفة الوهبة في الحديث ايضاً.. ورحم الله امرءاً عرف قدر نفسه.. وقبل ان تتدلى بتصريحات صحافية او ليفنزونية عليكي ان تنظرلي للمرة آخراً.. لترعفي من انت!!».

ومن المعارك والردود الخاصة باهل الفن الى معارك وردود اهل القلم، فقامت زميلتنا ناهد فريد في بابها لزميلها احمد رجب:

«عيّب» بمجلة (صباح الخير) بتوجيه الرسالة الاتية لـ«الاستاذ احمد رجب، نعم يا سيدى، تم حفظ التحقة في حادث مقتا الشاشة في مارينا، عادي».

الحقيقة في حادث مقتل أساي في مارينا. عادي». وكان احمد رجب في بابه «نفس كلمة» بـ«الأخبار» قد ابدي حزنه ودهشته من قرار قنوات الثانى العام حفظ التحقيق في القضية، اما زميلتنا فكرية احمد مراسلة (الووفد) في هولندا فقد كتبت في (الوفد) تعاتب زميلها ابراهيم نافق رئيس تحرير (الوقد) لانه كتب يقول ان الاعلاميين العرب لم يशترووا الى حادث سقوط طائرة اسرائيلية عام 1992قادمة من امريكا محملة بالغاز السام فوق هولندا، بينما كشفها محضر هولندي منها

حيث يقول الله تعالى (وَاعْصُمُوا بَحْبَلٍ
تفرقوا) آل عمران 103.
مُعْدِي وَالأخْوَانُ الْمُسْلِمُونَ

نصر، وقالت كنيسة: «وُجِدَت نفسي متهمة بجريمة بشعة، هي ضابط الشرطة وهو يفتح محضر الواقعه و هو يرتكب جريمة (مقابلة الرئيس) و تمت كتف هذا الشكل في محضر لمن انسى رقه طيلة (5844) قسم مدينة شرق ثان و تم احتجازى يسمع احدى حتى تم عرضي على وكيل نفس اليوم الشفوم الذي استفسر مني الشئعاء التي ارتكبها.. و ماذا كنت ارتكتها؟ لم يتم بالتحقيق معى بشكل رسمي على نفس ورقة المحضر الذي تم اجراؤه بالافراج عنى من سراي القسم، فعادت المصفحة التي ذكرت بها الى النياية بي من القسم فوجدت احد ضباط مباحث امن الامن تحقيقاً موسعاً معى واخذنى مني المستندات الخاصة بالمشكلة.. و ظلت بالقسم دون طعن حتى الساعة الرابعة صباحاً حيث عرضت المباحث قمام بالقاء البطاقة الشخصية وقال لي وهو يبشر عن انيابه (بالاش يادى)!! و عدت الى بيتي مع ساعده كده تاني!!». و عدت الى بيتي مع ساعده الاولى».

اما سعيد سنبل في (الأخبار) فقد نشر عمما جرى لرجل اعمال من البحرين في مطاعم على الرغم مما يقال عن تسهيل اجراء االستثمار: «نجد صورة مختلفة تماماً في مطار القاهره ونجد رجال الامن، و قد احاطوا بمسافر عربي بالتهمه التهريب والاضرار بالاقتصاد المالي وجدوا في حوزته 15 الف جنيه.. رغم ان الدرجة الاولى بمصر الطيران.. وتزيد قبلي سافر بها، عن نصف قيمة المبلغ 16 حوزته! الواقعه.. حدث يوم الجمعة 16 اكتوبر الحالي وبطلاها بحرب مدبراً اقليمياً لأحد الشركات الخليجية الـ 49 % في رأس المال شركة ا مصرية خليجية.. وهو بحكم منصبه دائم مصر، لتابعة اجراءات تأسيس الشركه وتأسيس مكتب اقليمي للشركة الخليجية في ولا اعرف ما الذي حدث في هذا البلد بحسب ما قال الناس يختلف اداوها من بين من يمس هذه بعض رجال امن لملئ هذه الدلاغات واللسعه و حتى ميلنا بـ (الاهرام) نبيل عمر الاقتراب الذي تم تقديمها في اجتماع قياد العزف في تونس بانشاء مكتب دائم للإقليم، قال ساخراً منهم: «يبدو ان البعض في العالم العربي لم دروس، التاريخ و تجاهله و يصب على التقى دين مسيحي، مما استقر عادل نجيب رزق وهو من انصار البابا، ويتمتع بمحبيه هائلة في تتبع الذين يهاجمون البابا والرد عليهم، واسكاتهم بحججه الدامغة ومنها قوله في (الميدان):

اما موضوع من شدة المصالة على المؤمنين، فالكنيسة تصلي على ابناها فقط، ومن ليس ابنا ومن في حكمه وليس له صلاة، وموضوع الكاهن الذي طرده في مقالهم هو صاحب زيجات غير الشرعية او ما يسمى بالزواج الالواري وهو ما حرر عقودة نتيجة مبلغ معين مخالفة لشريعة المسيحية وهو يعلم، ونظراً لأن الخطأ الذي وقع فيه لا يمكن اصلاحه الا بضمير عرى الزوجية غير الشرعية والتي تنظر لها الكنيسة احواله في حكم المحرض الدائم على الزنا غير الشرعي وعلى زنا المحارم التي لا تحل ولأن هذا الموضوع لم يتم الرجوع فيه والغاوه وليس في يد الكنيسة الفصل بين من تزوجوا فقاموا زنا قاتماً لا تقبل توبه المحرض وما دامت التوبة في هذه الحالة لا تقبل فلا صلاة عليه لو توفى».

غشاء.. وغض

ومن حكاية الزنا والزواج الالواري عند اخواننا المسيحيين في فتوى الفتى الشيخ فريد وصال ارسل وكانت بهذه المسورة هدده احد العاملين وكان اسمه (صباحي عبد السلام) ومرتبه 11 جندياً. انه اذا حاول قطع ارسال فسخه يكسر بهذه الاخرى وبعدها بدائق استدعانا وزير الاعلام السيد محمد فائق وقال لنا ببساطة: لو استمررتا تقولوا ان يتناهى.. سيتصور الناس انها متمثيلية.. وكان كلامة مقتضاها ولكن فتحت نافذة مكتبه وقلت له: سامع اصوات الناس في الشارع تصرخ مطالبة له بالبقاء، ورفض الهزيمة، اخذنا من الشعب درساً كبيراً في هذا اليوم.. بالمثل رفضت القواعد المسلحة الهزيمة وبدأت بعدها حرب الاستنزاف».

كما قال حمدى في شجاعة: «فيما يخص التعذيب لا اعتقد ان هناك نظاماً عربياً خالد حكمه من التعذيب في تلك المرحلة.. عندنا كانت توجد ثورة وكان لا بد من حماية الثورة وكان لا بد من وجود احكام استثنائية، للأسف الشديد وكان لا بد من حجب الحرية عن عدد من الناس.. والناس يختلف اداوها من بين من يمس هذه الاشياء عن قرب ومن لم يمسها عن قرب.. ولكن الشيء الذي اأسف عليه وسأ NSF عليه طوال حياتي هو اننى استجوبت الاخوان المسلمين وهم في السجن وهو شيء لن اغفره لنفسي ابداً.. صحيحة اتنى وقتها كنت متضوراً افهم ناس بيتامروا على الثورة لافشالها وهي كانت امراً لنا ولكن في نهاية الامر.. انا وقتها كنت حراً.. ايدياً سایدة.. اتكله واسأله ما اراد ومه كأنه مقبرة.. الدين

الحكومية الصادرة أمس عن حضور الرئيس مبارك للناوره الخامنئي العمليه للمناوره البحرية «انتصار 3» والاحتفال بيوم البحرية وذلك في إطار الاحتفالات المستمرة بمهرجان ربيع قرن على انتصارات تشرين الاول (اكتوبر) زيارة الرئيس عمو موسى لاداره على ما اعلنه نتنياهو واعتبره بداية تراجع عما وافق عليه، بينما اهتمت (الوفد) ببارز رود الاعمال على ادعاءات صحيفه (صنداي تايمز) (البريطانية) بوجود تعذيب وصل للللاقساط.

ونشرت الصحيف عن ضبط ارز واغذية فاسدة، وتسمم تلاميذ مكفوفين في محافظة الدقهلية وحاله ووردين لاغذية فاسدة للمستشفى لحكومة امن الدولة العليا ونفي وزير البترول وجود اي اتجاه لشخصه نظام البترول، وخروج قطار في بورسعيد عن القضبان ونجاة ركابه من كارثه وقيام بعثة مصرية بمعاينة مساكن الحاج المصريين في السعودية والبيان لختامي مؤتمر الانترنت، وازدياد منسوب المياه في بحيرة ناصر، وبعد حملة تعليم للاطفال ضد الشلل في شهر القادم وصرف ارباح كاملة الى المعلمين في الدراسات، ونفي وزير التعليم العالي الدكتور مفيد شهاب الموافقة على مد سن الخدمة لامضاء هيئات التدريس الى سن الرابعة والستين، وقوله ان الخروج على المعاش في سن الستين مع استمراره من يصل للسن في التدريس دون الحصول على مناصب ادارية، واصداره ونفي وزیر التربية الفتوى بعض الاعتراضات، ونشرتها (الميدان) كاملة ثم اوردت رأي الدكتور محمد فرجات استاذ الشريعة الاسلامية ووكيل كلية الحقوق بجامعة عين شمس، وكان نصه:

«ليس يسعنا هنا ان نعبد المرأة المغتصبة بکرا كما كانت بعد ان ازال هذا الذئب البشري غشاء بكارتها ان حدوث هذا يعتبر نوعاً من التدليس والغش على من يتقدم للارتباط بهذه المرأة وقد حذر الرسول (صلى الله عليه وسلم) من ذلك فقال: (من غشنا فليس منا)

ولان ما وقع هنا لا يمكن رفعه ولا يمكن معه اصلاح الخرر فذلك نشد على ولاة الامور بان يأخذوا على ايدي الجرميين في حالة توطفهم في مثل هذه الجرائم والا تأخذنا بهم رأفة في دين الله تبارك وتعالى».

وهذا الرأي قال به ايضا كل من الدكتور محمد البيومي نائب رئيس مجلس الدوله والشيخ علي نور الدين رئيس لجنة الفتوى بالازهر، والدكتور طه خضير عضو المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية الذي وصف الفتوى بانها ذريعة.. والمشكلة اتنا لا نعرف ان كان حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) ينص على الغش في التجارة فقط او يشمل هذه القضية الإنسانية التي لا ذنب للضحية فيما طعانا لستمنا وذهبوا مع اخوانهم المسيحيين الى الكنيسة يدعون جارهم الراحل، وتطوع صديقي المسلم بمساعدة اولاده واجة جارهم المتوفي في دروسه محانا، انها صورة

الى القرون الوسطى ومحاكم التفتيش الاخرون من حولهم يقزون الى القبر والعشرين، وهذا البعض يتจำกمل متعمداً من الاشكال ولدت في السجون والمعتقلات ومطارات ومخابئ الاضطهاد، ولها اسباب اجتماعية واقتصادية لا علاقة لها بالشر ان تجريم الاشكال مثل تكثير الاشكال لهما ومصب مشترك، لأن الاشكال مثل الكائنات المائية اذا حوصرت او حجبت عنها الشامة الطلق تكاثرت منها الانواع الضارة وتتوحد هي طريق الفكر المنحرف.. وحقوق الانسان منقوصه هي بوابة الحرية، حقاً، ان الطريق مفروش بالنباتات الطيبة، وبهذه النوعية من ايضاً!.

معارك وردود

والى المعارك والردوه بادئين باحلاها واهل هناك احلى واظرف من ان تنفي الفنان نفسمها تهمة تقديم مشاهد اغراء عارية في عنتر السيد بمجلة (الكوناك) الا انها اضافت «انا ممكن اقدم مشهد الاغراء بعیني ملابس مقفلة والمشهد يكون محتاجا الى ذلك» الغراء بالوقفة او تسريحة الشعر او زاوية وقالت يسرا عن اسباب ردوتها على الم تعرضت لها، خاصة بعد حادثة ضابط الروس، انه كانت هناك محاولات لاغتيال واضافت: «كان لابد من الرد لان هذه الشائعة كان وبالضرورة للسان وهو موقف غير عالي لاجراء حوار سليم.. وعارة انا مش زعلان على حوار الاخوان فقط بل على حوار اجريته عام 73 مع القائد الاسرائيلي (عساف ياجوري) وهو اسير لدينا.. كنت سعيدا ولكن لما عدت رأيت والدتي زعلانة وقالت لي لو كان اخوه اسير الدايم كنت تحب ان يكون في هذا الموقف، وشعرت بالجليل منها!! خاصة ان اخي كان ضابطا في حرب 1973، الهم كانت متعنة مني جدا بعد ان كانت فرحة بعلیي المهم.. لو عاد بي الزمن مرة اخري لرفضت ان اجري حوار مع اي اسير او اي مسجون رأي في وقت اعتقاله!!».

اسئلة وتفتيش

وبمناسبة الاستئلة والاستجوابات، فقد نشرت (البيان) تحقيقاً في صفحاتها الثانية، كتبه علاء شدي، عن قصة السيدة التي ارادت مقابلة الرئيس مبارك اثناء افتتاحه معرض انجازات تشرين الاول (اكتوبر) في الثامن من الشهر الحالي، وكانت (الوفد) قد اشارت اليها منذ اذكر من اسبوع في تعليق لاحظ محربتها.. واجرى علاء حدثياً معها واسسها فكيه محمد عبد النعم وتقى في ضاحية حلوان وقالت ان احد المحامين سرق المعلم الذي يملكه زوجها لطبع وتحميض الافلام، وفقدوا مورده رزقهم، ونحوت الشرطة في تسجيل مكالمه له اعترف فيها بالسرقة وطلب مبلغاً لاعادة الادوات، وقضى عليه لكن وكيل النيابة امر بالافراج عنه بضمانت محل وظيفته ورفض مقابلة زوجها، فقدم شكوى للنائب العام وبعد تحقيق تم عزله من منصبه ولا يزال المحامي حرا طليقاً، وقالت فكيهه انها قدمت شكوى عديدة اصحاب العمامات لكي نفتني.

فتوى وصلة

ونظل مع ابناء ملتتنا من المسلمين وبعض تصرفاتهم المذهبة، الخاصة بالفتاوی التي يصدرها المفتی، وكلنا نذكر انه بعد العدوان الامريكي على مصرع الشفاء الالادوية في السودان ومقتل عدد من اخواننا والغاية على موقع بن لادن في افغانستان رفض الامام الكبيرشيخ الازهر صلاة الغائب على الصحايا، واتهامه البعض بان موقفه سياسي، وقال انه لا يستطيع ان يفتی في هذه القضية، لأن هناك ضحايا مسلمين ايضاً في كينيا وتزنجانيا ساقوا بسبب تغيير السفارتين الامريكيتين وللخروج الشیخ حنطوازي من هذا المأزق قال انه ارسل بطلب الشیخ الفتوى من المفتی، ونشرت (عفیدتى) انس نس رد المفتی، وما جاء فيه: «من المقرر شرعاً ان صلاة الجنائز فرض كفاية اذا قام بها البعض سقطت عن الباقين، واذا لم يقم بها احد اثم الجميع، واذا كان الميت موجوداً عند الصلاة كانت الصلاة على الحاضر وان لم يكن موجوداً كانت الصلاة على الغائب ويشترط لصحة الجنائز ما يشترط لصحة الصلاة من النية والطهارة واستقبال القبلة وستر العورة وغير ذلك ومنها ان يكون الميت مسلماً، وقد اجمع الفقهاء على مشروعية صلاة الجنائز على الحاضر وانها فرض كفاية الا انهم قد اختلفوا في مشروعية الجنائز على الغائب اذا كان هذا السؤال نتيجة خلافات حدثت، فاننا نهيب بال المسلمين ان لا يشروا الجدل والمناقشات التي لا تؤدي الا الى توسيع هوة الخلاف بينهم وزيادة المشاحنات والبغضاء وان عرض هذه الصورة المضيئة التي رسمتها اصابع مليشقة ولوحة جميلة للوحدة الوطنية واللتائحي التاليف بين نسيج الامة الواحد يدل على وعي بالدين الاسلامي وتطبيق قول رسول الاسلام (استوصوا بالقطط خيراً) وقوله (من اذى ذمياً فقد اذانى) وقد رأيت ان

